مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

الاسْتِدلالُ الصَّرْفِيُّ حَتّى نِهَايَةِ القَرْنِ الرَّابِعِ الهِجْرِيِّ ـ الإبدال ـأنمُوذجًا ـ

م.م: مروان سعد مردان

أ.د: أسيل عبد الحسين حميدي

كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل

Morphological inference until the end of the fourth century of migration - substitution -

Marwan saad mardan and asil abd al-husain humaidi

University of Babylon / college of education for human science

Email : mar2022096@gmail.com

Abstract :

Inference is a deductive mechanism, method, or act, and inference is built through a set of variables, and the only condition is that these variables must be completely correct and have no error, and therefore it is necessary for any scientific researcher to learn more about inference in scientific research, and why Substitution was one of the exchange chapters that received the care of the early and late scholars of Arabic, This research presented some of its issues, followed the views of the morphists on them, and their inferences, and finally I present my opinion in the light of my weighting of opinions and bringing them closer as possible.

Keywords: inference , Diminutives, dialectic.

الملخص:

يُعَدُّ الاسْتِدْلَالُ بِمَثَابَةِ آلِية أَو طَرِيقَة أَو فِعْل اسْتِنْتَاجِيّ، وَيَتِمَّ بِنَاءُ الاسْتِدْلَالِ عِبْرَ مَجْمُوعَة مِنَ المُتَغَيِّرَاتِ، وَالشَّرْطُ الوَحِيدُ أَنَّ هَذِهِ المُتَغَيِّرَاتِ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ صَحِيحَةً تَمَامًا وَلَا يُوجَدُ فِيْهَا أَي خَطَأٍ، لِذَلِكَ مِنَ الضَّرُورِيِّ لِأَيِّ بَاحِثٍ عِلْمِيٍّ أَنْ يَتَعَرَّفَ أَكْثَرَ عَلَى الاسْتِدْلَالِ فِي البَحْثِ العِلْمِيّ، وَلَمَّا كَانَ الإبْدَالُ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الصَّرْفِ الَّذِي حَظِيَ بِعِنَايَةِ المُتَقَدِّمِينَ وَالمُتَأَخِرِينَ مِنْ عُلَمَاءِ العَرَبِيَّةِ، فَقَدْ قَامَ هَذَا البَحْثُ بِعَرْضٍ لِبَعْضِ مَسَائِلِهِ، وَتَتَبُّعِ آرَاء الصَّرْفِيِّينَ فِيْهَا، وَاسْتِدْلَالَاتهم، وَأَخِيراً أَعْرِضُ رَأْيِي فِي ضَوْءِ تَرْجِيحِي لِلآرَاءِ وَتَقْرِيبهَا مَا أَمْكَن ذَلِكَ.

الكلمات المفتاحية: الاستدلال، الدليل، الإبدال.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

مُقَدِّمَةُ البَحْثِ:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ للهِ الَّذِي وَزَّعَ الأَرْزَاقَ وَقَدَّرَ الآجَالَ فِي القِدَمِ، وَالَّذِي يُؤْمَلُ أَنْ يَغْفِرَ زَلَّاتِ القَدَمِ، وَالَّذِي يُرْجَى أَنْ يَمْحُوَ مَا كُتِبَ عَلَيْنَا بِالقَلَمِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ العَرَبِ وَالعَجَمِ أَبِي القَاسِمِ صَاحِبِ الأَخْلَاقِ الحَمِيدَةِ وَالكَرَمِ، وَعَلَى آلِهِ الَّذِينَ اجْتَهَدُوا فِي العِبَادَةِ وَابْتَعَدُوا عَنِ السَّأَمِ، وَبَعْدُ...

فَقد ارْتَبَطَ المَوْرُوثُ الصَّرْفِيُّ بِضَوَابِطَ مَنْهَجِيَّةٍ وَأُصُولٍ مَرْجَعِيَّةٍ تَمُدُّ الصِّلَةَ بِجَوَانِبِ التَّفْكِيرِ لَدَى عُلَمَائِهِ المُشْتَغِلِينَ بِهِ حِينًا، وَبِجَوَانِبِ اللُّغَةِ أَحْيَانًا أُخَرَ، وَالَّذِي يُؤَكِّدُ ذَلِكَ المَرْجَعِيَّةُ الفِكْرِيَّةُ وَالأُسُسُ العِلْمِيَّةُ لِمَقُولَاتِ اللُّغَوِيِّينَ المُؤَسِّسَةِ لِنَظَرِيَّتِهم الَّتِي بُنِيَتْ عَلَى تِلْكَ الأُصُولِ العِلْمِيَّةِ وَالأُسُسِ المَعْرِفِيَّةِ؛ فَاللُّغَوِيُّونَ أَثْنَاء التَّقْعِيد اسْتَقْرَؤُوا ظَوَاهِرَ اللُّغَةِ، وَحاوَلُوا سِبْرَ مُفْرَدَاتِهَا مِنْ أَجْلِ بِنَاءِ القَوَاعِدِ الصَّرْفِيَّةِ.

لِذَلِكَ فَقَدْ مَارَسَ اللُّغَوِيُّونَ جُمْلَةً مِنَ العَمَلِيَّاتِ الإِجْرَائِيَّةِ الَّتِي صَاحَبَتْ عَمَلِيَّةُ التَّقْعِيدِ، إِذْ كَانَ مِنْ أَبْرَزِ تِلْكَ العَمَلِيَّات الإِجْرَائِيَّة الاسْتِدْلَالُ الصَّرْفِيُّ كَوْنَهُ آلِيَّة ذِهْنِيَّة يَتُمُّ بِوَاسِطَتِهَا اسْتِقْرَاء قَوَاعِد اللُّغَةِ، فَضْلًا عَنْ تَوْجِيهِ المَسَائِلِ الصَّرْفِيَّةِ وَتَرْجِيحِهَا.

فَالخَوْضَ فِي دِرَاسَةِ الاسْتِدْلَالِ الصَّرْفِيِّ بِكُلِّ فُرُوعِهِ وَجُزْئِيَّاتِهِ أَمْرٌ يَدْفَعُ إِلَيْهِ بِصُورَةٍ أَسَاسِيَّةٍ الشُّعُورِ بِأَهَمِّيَّةِ الاسْتِدْلَالِ بِصُورَةٍ عَامَّةٍ بِالنِّسْبَةِ لِعِلْمِ الصَّرْفِ العَرَبِيِّ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ هُوَ الأَسَاسُ الَّذِي تُبْنَى عَلَيْهِ أَحْكَامُهُ بِمُخْتَلَفِ أَنْوَاعِهَا، وَأَوْلَى الإِجْرَاءَاتِ الَّتِي يَتَّبِعُهَا الصَّرْفِيُّونَ لِلوُصُولِ إِلَى القَاعِدَةِ الجُزْئِيَّةِ فِي المَسَائِلِ الصَّرْفِيَّةِ.

وَيُمَثِّلُ الاسْتِدْلَالُ عِنْدَ الصَّرْفِيِّينَ خُطْوَة مُهِمَّة وَضَرُورِيَّة؛ لِلوُقُوفِ عَلَى مَدَى سَلَامَةِ الأَحْكَامِ الصَّرْفِيَّةِ عِنْدَ اللُّغَوِيِّينَ، فَهو يَسْتَمِدُّ أَهَمِّيَتَهُ أَوَّلًا مِنْ كَوْنِهِ يَبْحَثُ آلِيَّة عَقْلِيَّة مَنْطِقِيَّة رَاقِيَة، وَهِيَ الاسْتِدْلَالُ، وَثَانِيًا أَنَّ هَذِهِ الآلِيَّةَ تَتَّصِلُ بِعِلْمٍ مِنْ أَجَلِ عُلُومِ العَرَبِيَّةِ، وَهُوَ عِلْمُ الصَّرْفِ.

وَقَدْ اتَّبَعْتُ فِي هَذَا البَحْثِ المَنْهَجَ الوَصْفِيَّ التَّحْلِيلِيَّ، مُسْتَعِينًا بِالمَنْهَجِ التَّارِيخِيِّ فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ.

عَرَّفَ ابْنُ جِنِّيّ (ت ٣٩٢هـ) الإِبْدَالَ قَائِلًا: "وَالبَدَلُ أَنْ يُقَامَ حَرْفٌ مَقَامَ حَرْفٍ، إِمَّا ضَرُورَةً أَو اسْتِحْسَانًا وَصَنْعَةً"(١).

وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الفَارِسِيُّ (ت٣٧٧هـ): "إِنَّ البَدَلَ عَلَى ضَرْبَيْنِ، أَحَدُهُمَا: بَدَلُ حَرْفٍ مِنْ حَرْفٍ نَحْو اتْلَجَ فِي أَوْلَجَ، وَالآخَرُ: بَدَلُ حَرْفٍ يُبْدَلُ مِنْ حَرْفٍ قَرِيبٍ مِنْهُ لِلإِدْغَامِ نَحْو (أَخَذْتُ)، أُبْدِلَتِ الذَّالُ تَاءً وَأُدْغِمَتْ فِي التَّاءِ"(٢).

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

وَهُوَ مِنْ صُنْعِ العَرَبِ أَنْفُسِهِم، إِذْ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ فَارِسٍ (ت٣٩٥هـ): "مِنْ سُنَنِ العَرَبِ إِبْدَالُ الحُرُوفِ وَإِقَامَةُ بَعْضِهَا مَقَام بَعْضٍ، وَيَقُولُونَ: مَدَحَهُ، وَمَدَهَهُ، وَفَرَسٌ رِفَلٌّ وَ رِفَنٌّ، وَهُوَ كَثِيرٌ مَشْهُورٌ قَدْ أَلَّفَ فِيهِ العُلَمَاءِ"(٣).

وَحُرُوفُ الإِبْدَالِ عِنْدَ سِيبَوَيهِ (ت١٨٠هـ) أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا: ثَمَانِيَةٌ مِنْ حُرُوفِ الزَّوَائِدِ: (الهَمْزَةُ وَاليَاءُ، وَالوَاوُ، وَالمِيمُ، وَالتَّاءُ، وَالنُّونُ، وَالأَلِفُ، وَالهَاءُ)، وَثَلَاثَةٌ مِنْ غَيْرِهَا، وَهِيَ: (الدَّالُ وَالطَّاءُ، وَالجِيمُ)(٤)، وَعِنْدَ ابْنِ جِنِّيٍ أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا أَيْضًا، وَهِيَ حُرُوفُ الزِّيَادَةِ مَجْمُوعَة فِي (اليَوْمِ تَنْسَاهُ) مَحْسُومًا مِنْهَا (السِّينُ وَاللَّامُ) مُضَافًا إِلَيْهَا الطَّاءُ وَالدَّالُ وَالجِيمُ(٥).

وَعِنْدَ ابْنِ سِيدَه (ت٤٥٦هـ) ثَلَاثَةَ عَشَرَ حَرْفًا "ثَمَانِيَة مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ الَّتِي يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ: اليَوْمُ تَنْسَاهُ تَسْقُطُ السِّينُ وَاللَّامُ مِنَ الحُرُوفِ العَشْرَةِ وَخَمْسَة مِنْ غَيْرِهُنَّ، وَهِي: الطَّاءُ وَالدَّالُ وَالجِيمُ وَالصَّادُ وَالزَّاي"(٦).

وَالحُرُوفُ الَّتِي تُبْدَلُ مِنْ غَيْرِهَا ثَلَاثَة أَقْسَام :

١- مَا يُبْدَلُ إِبْدَالًا شَائِعًا لِلإِدْغَامِ، وَهُوَ جَمِيعُ الحُرُوفِ مَا عَدَا الأَلِفَ.

٢- مَا يُبْدَلُ إِبْدَالًا نَادِرًا: وَيَكُونُ فِي سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، هِيَ: القَافُ، وَالخَاءُ، وَالذَّالُ، وَالطَّاءُ، وَالضَّادُ، وَالحَاءُ، وَالغَيْنُ، كَقَوْلِهِم فِي (وُكْنَة) وَهِيَ بَيْتُ القَطَا فِي الجَبَلِ (وُقْنَة)، وَفِي (أَغَنَّ): (أَخَنَّ)، وَفِي (رُبَعٍ): (رُبَحٍ)، وَفِي (تَلَعْثَم):(تَلَعْذَم)(٧).

٣- مَا يُبْدَلُ إِبْدَالًا شَائِعًا لِغَيْرِ الإِدْغَامِ: وَهُوَ اثْنَانِ وَعُشْرُونَ حَرْفًا يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ: (لِجِدِّ صُرِفَ شَكْسٌ آمِنٌ طَيَّ ثَوْبِ عِزَّتِهِ)(٨)، وَالضَّرُورِيُّ مِنْهَا فِي التَّصْرِيفِ تِسْعَةُ أَحْرُفٍ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ: (هَدَأْتُ مُوَطِيًا)(٩).

وَمَا عَدَا الحُرُوفَ التِّسْعَة فَإِبْدَالُهُ غَيْر ضَرُورِيّ ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُم: (أُصَيْلَالٌ)، فَأُبْدِلَتِ النُّونُ لَامًا، وَهَذَا الإِبْدَالُ غَيْرُ ضَرُورِيّ، وَكَانَ حَقُّ الكَلِمَةِ أَنْ تَكُونَ (أُصَيْلَانُ) تَصْغِيرَ (أُصْلَانٍ) جَمْعُ أَصِيلٍ، أَو هُوَ تَصْغِيرُ أَصِيلٍ، قَالَ سِيبَوَيهِ: "وَقَدْ أَبْدَلُوا اللَّامَ مِنَ النُّونِ، وَذَلِكَ قَلِيلٌ جِدًّا، قَالُوا: أُصَيْلَالٌ، وَإِنَّمَا هُوَ أُصَيْلَانٌ"(١٠).

وَكَذَلِكَ قَوْلُهُم: (الظَجَعَ) بَدَلًا مِنْ (اضْطَجَعَ)، فَأُبْدِلَتِ الضَّادُ لَامًا، قَالَ سِيبَوَيهِ: "وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ بَعْض العَرَبِ: الطَجَعَ فِي اضْطَجَعَ، أُبْدِلَ اللَّامُ مَكَانَ الضَّادِ كَرَاهِيَةَ التِقَاءِ المُطْبَقِين، فَأُبْدِلَ مَكَانُهَا أَقْرَبَ الحُرُوفِ مِنْهَا فِي المَخْرَجِ وَالانْحِرَافِ..."(١١). وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الرَّاجِزِ(١٢):

لَمَّا رَأَى أَنْ لَا دَعَهْ وَلَا شِبَعْ مَال إِلَى أَرْطَاةِ حِقْفٍ فَالْطَجَعْ

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

قَالَ ابْنُ جِنِّيّ: "فَأَبْدَلَ لَامَ الْطَجَعَ مِنَ الضَّادِ، وَأَقَرَّ الطَّاءَ بِحَالِهَا مَعَ اللَّامِ؛ لِيَكُونَ ذَلِكَ دَلِيلًا عَلَى أَنَّهَا بَدَلٌ مِنَ الضَّادِ"(١٣).

وَمِنْ أَهَمِّ حَالَاتِ الإِبْدَالُ الضَّرُورِيُّ مَا يَأْتِي:

١- إِبْدَالُ الهَمْزَةِ مِنَ الهَاءِ :

مِنْ حُرُوفِ الإِبْدَالُ الضَّرُورِيُّ الهَمْزَة وَالهَاء؛ لِأَنَّهُمَا مِنْ حُرُوفِ (هَدَأْتُ مُوَطِيًا) وَهُمَا يَتَبَادَلَانِ الإِبْدَالَ، بِمَعْنَى: أَنَّ الهَاءَ قَدْ تُبْدَلُ هَمْزَةً كَمَا أَنَّ الهَمْزَةَ قَدْ تُبْدَلُ هَاءً.

فَإِبْدَالُ الهَمْزَةُ مِنَ الهَاءِ يَكُونُ فِي الاسْمِ وَالحَرْفِ، فَإِبْدَالُهَا مِنَ الهَاءِ فِي الاسْمِ جَاءَ فِي قَوْلِهم: (مَاءٌ)(١٤)، اسْمُ جِنْسٍ إِفْرَادِيٌّ وَزْنُهُ (فَعَل) بِفَتْحِ الفَاءِ وَالعَيْنِ(١٥)، وَالأَصْلُ (مَوَه) وَاسْتَدَلُّوا عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِ العَرَبِ: "مَاهَتِ الرَّكِيَّةُ، تَمُوهُ مَوْهًا"، أَيْ كَثُرَ مَاؤُهَا(١٦)، وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُم قَالُوا فِي جَمْعِ (مَاءٍ): (أَمْوَاهٌ)، وَفِي التَّصْغِيرِ: (مُوَيْهٌ)، وَالجَمْعُ وَالتَّصْغِيرُ يَرُدَّانِ الأَشْيَاءَ إِلَى أُصُولِهَا، فَالمِيمُ فَاءٌ وَالوَاوُ عَيْنٌ وَالهَاءُ لَامٌ، فَقُلِبَتْ عَيْنُ الفِعْلِ الَّتِي هِيَ الوَاوُ أَلِفًا لِتَحَرُّكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا، فَصَارَ فِي التَّقْدِيرِ: (مَاهٌ)، فَاجْتَمَعَ حَرْفَانِ خَفِيَّانِ: الأَلِفُ وَالهَاءُ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الهَاءِ أُخْتَهَا وَهِيَ الهَمْزَةُ؛ لِأَنَّهَا أَجْلَدُ مِنْهَا وَمِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ، فَصَارَ: (مَاءٌ) لِقَوْلِهم: "أَمَّهْتَ الدَّوَاةَ، إِذَا صَبَبْتَ فِيْهَا المَاءَ". وَاسْتَدَلُّوا عَلَى أَنَّ الأَصْلَ فِي العَيْنِ مِنَ المَاءِ الوَاوُ(١٧) بِقَوْلِ الشَّاعِرِ(١٨):

سَقَى اللهُ أَمْوَاهًا عَرَفْتُ مَكَانَهَا جُرَابًا وَمَلْكُومًا وَبَذَّرَ وَالغَمْرَا

وَاسْتَدَلُّوا(١٩) عَلَى أَنَّ اللَّامَ هَاءٌ فِي الأَصْلِ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ(٢٠):

إِنَّكَ يَا جَهْضَمُ مَاهُ القَلْبِ ضَخْمٌ عَرِيضٌ مُجْرَئِشُّ الجَنْبِ

وَمِنْهُ قَوْلُهُم فِي الجَمْعِ: أَمْوَاءٌ، وَالأَصْلُ: أَمْوَاهٌ ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الهَاءِ فِي الجَمْعِ أَيْضًا هَمْزَةً، وَاسْتَدَلُّوا عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِ الرَّاجِزِ(٢١):

وَبَلْدَةٍ ، قَـالِصَـةٍ أَمْوَاؤُهَا تَسْتَنُّ فِي رَأْدِ الضُّحَى أَفْيَاؤُهَا

وَالأَصْلُ: (أَمْوَاهُهَا)، فَأَبْدَلَ مِنَ الهَاءِ فِي الجَمْعِ أَيْضًا هَمْزَةً(٢٢).

وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا قَوْلُهُم: (آلُ)، إِذْ اخْتَلَفَ العُلَمَاءُ فِي أَلِفِ (آلِ) أَ هِيَ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ هَاءٍ أَم عَنْ وَاوٍ ؟، فَعُزِيَ إِلَى يُونِسِ (ت١٨٢هـ) وَالكِسَائِيِّ (ت١٨٩هـ) أَنَّهُمَا ذَهَبَا إِلَى أَنَّ (آلَ) أَصْلُهُ (أَوَلُ) مُشْتَقٌّ مِنْ (آلَ يَؤُولُ) إِذَا رَجَعَ؛ لِأَنَّ الإِنْسَانَ يَرْجِعُ إِلَى آلِهِ، فَقُلِبَتِ الوَاوُ أَلِفًا، لِتَحَرُّكِهَا وَفَتْحِ مَا قَبْلَهَا، وَاسْتَدَلَّا عَلَى ذَلِكَ بِأَنَّهُمَا سَمِعَا مِنَ العَرَبِ قَوْلَهُم: (أُوَيْلٌ) فِي تَصْغِيرِ (آلِ)(٢٣).

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

وَذَهَبَ ابْنُ جِنِّيّ إِلَى أَنَّ (آل) أَصْلُهُ (أَهْلٌ)؛ لِأَنَّهُ بِمَعْنَاهُ؛ وَلِأَنَّهُ يُصَغَّرُ كَتَصْغِيرِ (أَهْلٍ) فَيُقَالُ فِيهِمَا: أُهَيْلٌ، ثُمَّ أُبْدِلَتِ الهَاءُ هَمْزَةً، فَصَارَتْ فِي التَّقْدِيرِ: (أَأْل)، فَلَمَّا تَوَالَتِ الهَمْزَتَانِ ابْدَلُوا الثَّانِيَةَ أَلِفًا[٢٤]. وَعَلَى هَذَا تَكُونُ أَلِفُ (آل) بَدَلًا مِنْ هَمْزَةٍ هِيَ بَدَلٌ مِنْ هَاءٍ.

وَقَدْ أَحَسَّ ابْنُ جِنِّيّ أَنَّ هَذَا الكَلَامَ لَا يُتَقَبَّلُ بِيُسْرٍ وَسُهُولَةٍ، وَلِذَلِكَ أَثَارَ هُوَ السُّؤَالَ: "فَإِنْ قِيلَ: وَلِمَ زَعَمْتَ أَنَّهُم قَلَبُوا الهَاءَ هَمْزَةً ثُمَّ قَلَبُوهَا أَلِفًا فِيمَا بَعْد، وَمَا أَنْكَرْتَ مِنْ أَنْ يَكُونُوا قَلَبُوا الهَاءَ أَلِفًا فِي أَوَّلِ الحَالِ"[٢٥]، وَأَجَابَ عَنْ ذَلِكَ بِأَمْرَيْنِ:

الأَوَّلُ: عَدَمُ النَّظِيرِ: "إِنَّ الهَاءَ لَمْ تُقْلَبْ أَلِفًا فِي غَيْرِ هَذَا المَوْضِعِ...وَإِنَّمَا تُقْلَبُ الهَاءُ هَمْزَةً".

الثَّانِي: إِنَّ "الأَلِفَ لَوْ كَانَتْ مُنْقَلِبَةً عَنِ الهَاءِ فِي أَوَّلِ أَحْوَالِهَا كَمَا زُعِمَ المُلْزِمُ، دُوْنَ أَنْ تَكُونَ مُنْقَلِبَةً عَنِ الهَمْزَةِ المُنْقَلِبَة عَنِ الهَاءِ كَمَا قَدَّمْنَا لَجَازَ أَنْ يُسْتَعْمَلَ (آلُ) فِي كُلِّ مَوْضِعٍ يُسْتَعْمَلُ فِيْهِ أَهْلٌ، فَلَمَّا كَانُوا يَخْتَصُونَ بِالـ(آلِ) الأَشْرَفَ وَالأَخَصَّ دُوْنَ الشَّائِعِ الأَعَمِّ، دَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ الأَلِفَ فِيْهِ لَيْسَتْ بَدَلًا مِنَ الأَصْلِ وَإِنَّمَا هِيَ بَدَلٌ مِنْ بَدَلٍ مِنَ الأَصْلِ"[٢٦].

أَمَّا اسْتِدْلَالُهُ بِعَدَمِ النَّظِيرِ فَإِنَّهُ دَلِيلٌ لَا رَيْبَ فِي ذَلِكَ، فَإِنْ يُصَارَ إِلَى مَا لَهُ نَظِيرٌ أَوْلَى مِنْ أَنْ يُصَارَ إِلَى مَا لَا نَظِيرَ لَهُ[٢٧]، بَيْدَ أَنَّ هَذَا الدَّلِيلَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُصَارَ إِلَيْهِ عَلَى مَا أَرَى إِذَا أَدَّى ذَلِكَ إِلَى تَكَلُّفٍ وَتَعَسُّفٍ، وَعِنْدِي أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ تُحَدَّدَ هَذِهِ القَاعِدَةُ بِأَنَّ حَمْلَ الشَّيْءِ عَلَى مَا لَهُ نَظِيرٌ أَوْلَى مِنْ حَمْلِهِ عَلَى مَا لَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا إِذَا أَدَّى الحَمْلُ عَلَى النَّظِيرِ إِلَى التَّكَلُّفِ وَالتَّعَسُّفِ، وَقَوْلُهُ بِأَنَّ الأَلِفَ مُبْدَلَةٌ عَنْ هَمْزَةٍ مُبْدَلَةٍ عَنْ هَاءٍ فِيْهِ تَكَلُّفٌ ظَاهِرٌ.

أَمَّا مَا ادَّعَاهُ بِأَنَّ اسْتِعْمَالَ (آلٌ) لَا يَكُونُ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ (أَهْلٍ) وَاتَّخَذَ مِنْ ذَلِكَ دَلِيلًا عَلَى أَنَّ الإِبْدَالَ لَمْ يَكُنْ مُبَاشَرَةً، فَالجَوَابُ عَنْ ذَلِكَ مِنْ وُجُوهٍ:

الأَوَّلُ: يُقَالُ لَهُ: لَوْ أَنَّ العَرَبَ اسَاغَتْ اسْتِعْمَالَ الهَمْزَتَيْنِ أَ فَكَانَتْ تُسْتَعْمَلُ (أَأل) فِي كُلِّ مَوَاضِعَ (أَهْل) أَمْ لَا؟ وَالجَوَابُ عَنْ ذَلِكَ بِنَاءً عَلَى اسْتِدْلَالِهِ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ بِالنَّفِي، أَيْ أَنَّ الكَلِمَتَيْنِ فِي الاسْتِعْمَالِ تُمَثِّلُهُمَا هَذِهِ الصُّورَة: (أَأْل = أَهْل) فَإِذَا أَبْدَلْنَا مِنَ الهَمْزَةِ أَلِفًا عَلَى مَا قَالَ فَإِنَّ الصُّورَةَ فِي الاسْتِعْمَالِ تَكُونُ: (أَال = أَأْل) .

وَعَلَى هَذَا فَلَا أَجِدُ مَا يَدْعُو لِمَنْعِ القَوْلِ بِأَنَّ اسْتِعْمَالَ: (أَال = أَهْل)، وَهِيَ مَسْأَلَةٌ فِي غَايَةِ الوُضُوحِ كَمَا أَرَى.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

الثَّانِي: إِذَا كَانَ المُرَادُ أَنَّ العَرَبَ لَمْ يُسْمَعْ مِنْهَا اسْتِعْمَالَ هَذِهِ الكَلِمَةِ فِي كُلِّ المَوَاضِعِ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ فِيْهَا الأُخْرَى فَهَذَا يَصْدُقُ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ البَدَلِ المَذْكُورِ، فَقَدْ ذَكَرَ مَثَلًا مِنَ البَدَلِ قَوْلُهُم: لَبَّأَ الرَّجُلُ بِالحَجِّ، فَهَلْ سَمِعَ لَبَّأَ الرَّجُل نِدَاءَ صَاحِبِهِ، فَإِنْ قِيلَ يُقَاسُ، قُلْنَا فَكَذَلِكَ. وَإِذَا كَانَ المُرَادُ بِالنَّهِي عَنْ اسْتِعْمَالِ هَذِهِ الكَلِمَةِ فِي كُلِّ مَوَاضِعَ تِلْكَ بِنَاءً عَلَى اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ فِي المَعْنَى.

الثَّالِثُ: ذَكَرَ فِي اخْتِلَافِهُمَا فِي الاسْتِعْمَالِ أَنَّهُم: "يَخْتَصُونَ بِالـ(آلِ) الأَشْرَفَ وَالأَخَصَّ دُوْنَ الشَّائِعِ الأَعَمِّ"[٢٨]، وَاسْتَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِم: "القُرَّاءُ آلُ اللهِ"، وَبِقَوْلِهِم: "اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ" ، وَبِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ﴾[٢٩]، وَكَذَلِكَ مَا أَنْشَدَهُ أَبُو العَبَّاسِ لِلفَرَزْدَقِ[٣٠]:

نَجَوْتَ وَلَمْ يَمْنُنْ عَلَيْكَ طَلَاقَةً سِوَى رَبِذِ التَّقْرِيبِ مِنْ آلِ أَعْوَجَا

لِأَنَّ (أَعْوَجَ) فَرَسٌ مَشْهُورٌ عِنْدَ العَرَبِ، فَلِذَلِكَ قَالَ: "آلُ أَعْوَج"، بَيْنَمَا (أَهْلٌ) يُضَافُ إِلَى الكُلِّ يُقَالُ : أَهْلُ الخَيَّاطِ، وَأَهْلُ الإِسْكَافِ، كَمَا يُقَالُ: أَهْلُ زَمَنِ كَذَا، وَأَهْلُ بَلَدِ كَذَا[٣١].

دَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ الأَلِفَ فِيْهِ لَيْسَتْ بَدَلًا مِنَ الأَصْلِ، وَإِنَّمَا هِيَ بَدَلٌ مِنْ بَدَلٍ مِنَ الأَصْلِ[٣٢].

فَهُنَاكَ إِذَن فَارِقٌ مَا فِي المَعْنَى، بِحَيْثُ كَانَ العَرَبُ يَسْتَعْمِلُونَ هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي مَعْنًى، وَتِلْكَ فِي مَعْنًى أَدَقُّ مِنْهُ أَو أَوْسَعُ، أَشْرَفُ أَو أَوْضَعُ، وَلَا شَأْنَ لِهَذَا بِأَنْ يَكُونَ الحَرْفُ مُبْدَلًا مِنْ حَرْفٍ مُبَاشَرَةً، أَو أَنْ يَكُونَ مُبْدَلًا مِنْ حَرْفٍ مُبْدَل مِنْ آخَرٍ.

وَوُجُودُ هَذَا الفَرْقُ بَيْنَ دَلالَتَيْنِ اللَّفْظَتَيْنِ يُنْبِئُ بِأَصَالَةِ كُلّ مِنْهُمَا، وَمِنْ ثُمَّ تُرَدُّ دَعْوَى انْشِعَابِ (آلِ) مِنْ (أَهْلِ)، وَيُرَجَّحُ مَذْهَبُ القَائِلِينَ: إِنَّ (آلَ) مِنَ (الأَوَلِ) بِمَعْنَى الرُّجُوعِ؛ أَيْ "أَنْ يَكُونَ آلُ الرَّجُلِ مَأْخُوذًا مِنْ (آلَ: يَؤُولُ) إِذَا رَجَع، كَأَنَّهُم يَرْجَعُونَ إِلَيْه، أَو يَرْجَعُ إِلَيْهِمْ"[٣٣]، يُعضِّدُ ذَلِكَ أَنَّ (آلَ) جُمِعَ عَلَى (أُولُو) أَصْلُهُ (أَوْلُونَ) كَمَا جُمِعَ (أَهْلٌ) عَلَى (أَهْلُونَ)، وَلَمَّا لَمْ يُسْتَعْمَلْ (أَوْلُونَ) إِلَّا مُضَافًا، حُذِفَتْ نُونُ الجَمْعِ لِأَجْلِ الإِضَافَةِ، وَلِأَجْلِ عَدَمِ قَلْبِ الوَاوِ أَلِفًا حُذِفَتْ فَتْحَتُهَا وَضُمِّتِ الهَمْزَةُ قَبْلَهَا فَصَارَ: (أُولُو).

وَأَعْجَبُ ممَّنْ قَالَ: (أَوْلُو) جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، وَمُفْرَدُهُ (ذو)[٣٤]. وَإِنَّمَا هُوَ جَمْعُ (آلٍ)، يُعَضِّدُ هَذَا أَنَّ (آلَ) وَ (أَوْلُو) وَرَدَا فِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ دَالَّينِ عَلَى الأَعْلَامِ مِنَ الأَحْيَاءِ النَّاطِقِينَ وَالأَشْرَافِ فِي قَوْمِهِم، نَحْوُ (آلِ مُوْسَى) وَ(آلِ إِبْرَاهِيمَ) وَ(آلِ يَعْقُوبَ) وَ(آلِ فِرْعَون) وَ(أُوْلُو الأَلْبَابِ)[٣٥] وَ(أُوْلُو العَزْمِ)[٣٦] وَ(أُوْلُو القُرْبَى)[٣٧] وَ(أُوْلُو العِلْمِ)[٣٨]، أَمَّا (ذُو) فَقَدْ وَرَدَ فِي التَّنْزِيلِ بِمَعْنَى صَاحِبِ الشَّيْءِ، سَوَاءٌ كَانَ ذَلِكَ الشَّيْءُ رَفِيعًا أَم وَضِيْعًا نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ﴾[٣٩]، وَقَوْلِهِ: ﴿وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ﴾[٤٠]، وَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كُلَّ ذِي ظُفُرٍ﴾[٤١].

وَيَبْدُو أَنَّ (آلَ) مَا كَانَ لِيُصَغَّرَ عَلَى (أُهَيْلٍ) فِي قَوْلِ ابْنِ جِنِّيٍّ لَوْلَا انْتِفَاءُ دَلَالَتِهِ عَلَى العُقَلَاءِ وَالأَشْرَافِ فِي التَّصْغِيرِ، وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يُصَغَّرَ عَلَى (أُوَيْلٍ)، لَكِنَّهُم اسْتَثْقَلُوا فِيهِ الهَمْزَةَ وَالوَاوَ وَاليَاءَ فَاسْتَغْنُوا

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

عَنْهُ بِـ(أُهَيْلٍ) لاتِّفَاقِ مَعْنَاهُمَا فِي التَّصْغِيرِ، وَمَا رِوَايَةُ يُونِس وَالكِسَائِيّ عَنِ العَرَبِ قَوْلُهُم فِي التَّصْغِيرِ: "أُوَيْلٌ" إِلَّا دَلِيلٌ آخَرٌ يُعضِّدُ أَصَالَةَ (آلٍ)، وَعَدَم انْشِعَابِهِ مِنْ (أَهْلٍ).

٢- إِبْدَالُ الوَاوِ مِنَ اليَاءِ:

قَدْ تُبْدَلُ اليَاءُ وَاوًا لَا لِعِلَّة سِوَى تَعْوِيض الوَاو قَبْلَهَا يَاء لِكَثْرَةِ دُخُولِ اليَاءِ عَلَيْهَا، وَذَلِكَ قَوْلُهُم: حَيَوَانٌ، إِذْ اخْتُلِفَ فِي وَاوِ (الحَيَوَان) أَصْلِيَّةٌ أَم مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ ؟، فَذَهَبَ الخَلِيلُ (ت١٧٠هـ) وَسِيبَوَيهِ إِلَى أَنَّ (الحَيَوَانَ) أَصْلُهُ (حَيَيَان) بِيَائَينِ مُحَرَّكَتَينِ بِالفَتْحِ؛ لِأَنَّهُ مِنْ (حَيِيْتُ)، إِذْ لَيْسَ فِي كَلَامِ العَرَبِ مَا عَيْنُهُ يَاءٌ وَلَامُهُ وَاوٌ، وَإِنَّمَا قُلِبَتِ اليَاءُ وَاوًا فِرَارًا مِنْ تَوَالِي المِثْلَينِ الَّذَينِ يَسْتَدْعِي اجْتِمَاعهُمَا تَخْفِيفُ أَحَدُهُمَا إِمَّا بِالإِبْدَالِ، نَحْوُ: أَمْلَيْتُ أَصْلُهُ أَمْلَلْتُ، وَدِينَارٌ أَصْلُهُ دَنَّارٌ، أَو بِالحَذْفِ، نَحْوُ: ظَلْتَ أَصْلُهُ ظَلَلْتَ، وَكَانَ قَلْبُ اليَاءِ الثَّانِيَةِ وَاوًا أَوْلَى مِنْ قَلْبِ الأُولَى؛ لِأَنَّ الثَّانِيَةَ هِيَ الَّتِي حَصَلَ فِيْهَا التَّكْرِيرُ وَالثِّقَلُ، وَإِنَّمَا عَدَلُوا عَنِ الإِدْغَامِ إِلَى القَلْبِ؛ لِأَنَّ الإِدْغَامَ يَقَعُ فِي الأَسْمَاءِ مِمَّا كَانَ عَلَى (فَعُلٍ) وَ (فَعِلٍ) بِضَمِّ العَيْنِ وَكَسْرِهَا، وَلَا يَكُونُ فِيْمَا عَلَى (فَعَلٍ) بِفَتْحِ العَيْنِ نَحْوِ طَلَلٍ وَشَرَرٍ؛ دَفْعًا لِالْتِبَاسِ مَعْنَى مَفْتُوحِ العَيْنِ بِسَاكِنِهَا نَحْو: طَلَّ وَشَرَّ، وَلَمْ يَجِز القِيَاسُ فِي (حَيَيَان) فتُبْدَلُ يَاؤُهُ الثَّانِيَةِ أَلِفًا حِفَاظًا عَلَى بِنَاءِ (فَعَلَان) مِنَ النَّقْصِ وَالالْتِبَاسِ بِغَيْرِهِ؛ لِأَنَّ القَلْبَ المَقِيسَ يَلْزَمُ مِنْهُ التِقَاءُ السَّاكِنَينِ فِي (حَيَانِ) وَحَذْفُ اللَّامِ وُجُوبًا، وَإِنَّمَا صَحَّتْ عَيْنُ (حَيَيَان) كَمَا صَحَّتْ فِي الجَوَلَانِ وَالهَيَمَانِ، ثُمَّ صَحَّتْ بَعْدَ قَلْبِ اللَّامِ وَاوًا وَلَمْ تُعَلَّ بِقَلْبِهَا أَلِفًا كَمَا قُلِبَتْ فِي (مَاهَان) لِئَلَّا يَجْتَمِعَ عَلَى الكَلِمَةِ اعْتِلَالَانِ(٤٢).

وَاسْتَحْسَنَ أَكْثَرُ عُلَمَاءِ العَرَبِيَّةِ مَذْهَبَ الخَلِيلِ مُقَدِّمِينَ الأَدِلَّةِ الَّتِي سَوَّغَتْ قَلْب لَامِهِ قَلْبًا شَاذًّا بِحَسَبِ مَا تَقَدَّم(٤٣).

قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ (ت٣١٦هـ): "لِئَلَا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ اسْتِثْقَالًا لِلحَرْفَينِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ يَلْتَقِيَانِ"(٤٤). وَاسْتَدَلَّ ابْنُ يَعِيشٍ بِهَذَا المَذْهَبِ عَلَى شِدَّةِ اسْتِكْرَاهِمِ التَّضْعِيفَ وَاجْتِمَاعَ الأَمْثَالِ، فَقَدْ عَدَلُوا عَنِ اليَاءِ إِلَى مَا هُوَ أَثْقَلُ مِنْهَا لِيَخْتَلِفَ اللَّفْظُ(٤٥). وَهَذَا الإِبْدَالُ شَاذٌّ، وَكَانَتِ الوَاوُ أَثْقَلَ مِنَ اليَاءِ، لِيَكُونَ ذَلِكَ عِوَضًا لِلوَاوِ مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِ اليَاءِ وَغَلَبَتَهَا عَلَيْهَا.

وَخَالَفَ أَبُو عُثْمَانَ المَازِنِيُّ (ت٢٤٧هـ) الخَلِيلَ وَالجُمْهُورَ فَذَهَبَ إِلَى أَنَّ الوَاوَ فِي (الحَيَوَان) أَصْلٌ وَلَيْسَ الواوُ مُنْقَلِبَةً عَنِ يَاءٍ، وَعِنْدَهُ (حَيَوَان) لَفْظٌ لَمْ يُنْطَقْ مِنْهُ بِفِعْلٍ لِمَا يَلْزَمُهُ مِنَ الاعْتِلَالِ الكَثِيرِ؛ لِأَنَّ عَيْنَهُ يَاءٌ وَلَامَهُ وَاوٌ، فَلِذَلِكَ هُجِرَ وبَقِيَ مَصْدَرُهُ (حَيَوَانِ) نَقِيضُ (المَوْتَانِ)، وَاسْتَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِ العَرَبِ: "رَجَاءُ بْنُ حَيْوَةَ"، وَهُوَ اسْمٌ لِرَجُلٍ، وَأَيْضًا (حَيُّوتُ) ذَكَرُ الحَيَّاتِ، وَ(حَيَوَانُ) اسْمُ مَوْضِعٍ بِاليَمَنِ، وَشَبَّهَ هَذَا بِقَوْلِهِم: فَاظَ المَيِّتُ يَفِيظُ فَيْظًا وَفَوْظًا، وَلَا يَشْتَقُّونَ مِنَ الفَوْظِ فِعْلًا، وَقَوْلُهُم: جَبَيْتُ الخَرَاجَ جِبَاوَة وَ جِبَايَة،

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

وَلَمْ يَنْطِقُوا مِنَ الجِبَاوَةِ بِفِعْلٍ، وَقَدْ كَثُرَ فِي كَلَامِهِم نَحْوِ هَذَا المَهْجُورِ فَلَمْ يَسْتَعْمِلُوا فِعْلًا مِنَ (اليَوْمِ) وَ(الآيَةِ) وَ(وَيْلٍ) وَ(وَيْحٍ) وَ(وَيْسٍ) كَرَاهِيَة أَنْ يَكْثُرَ فِي كَلَامِهِم مَا يَسْتَثْقِلُونَ[٤٦].

ثُمَّ رُدَّ عَلَى أَبِي عُثْمَانَ المَازِنِيّ تَشْبِيهَهُ (الحَيَوَان) بـ(الفَوْظ) وَ(الجِبَاوَة) بِأَنَّ هَذِهِ لُغَاتٌ يَتَعَاقَبُ فِيْهَا الوَاوُ وَاليَاءُ[٤٧]، وَأَنَّ حَمْلَهُ (الحَيَوَانُ) عَلَى (فَوْظٍ) خَطَأٌ؛ لِأَنَّهُ شَبَّهَ مَا لَا يُوْجَدُ فِي الكَلَامِ بِمَا هُوَ مَوْجُودٌ مُطَّرِدٌ [٤٨]، وَ وُصِفَ مَذْهَبُ المَازِنِيّ هَذَا بِأَنَّه "فَاسِدٌ؛ لِأَنَّهُ قَدْ ثَبَتَ إِبْدَالهم اليَاءَ وَاوًا شُذُوذًا وَلَمْ يَثْبُتْ فِي كَلَامِهِم مَا عَيْنُهُ يَاءٌ وَلَامُهُ وَاوٌ، وَأَيْضًا فَإِنَّ (الحَيَوَانَ) مِنَ (الحَيَاةِ)، وَمَعْنَى الحَيَاة مَوْجُودٌ فِي (الحَيَا) المَطَرِ...وَهُم يَقُولُون فِي تَثْنِيَةِ (حَيَيَان) بِاليَاءِ لَا غَيْرَ، فَثَبَتَ بِذَلِكَ أَنَّ الوَاوَ فِي حَيَوَانٍ بَدَلٌ مِنْ يَاءٍ"[٤٩].

وَرُدَّ اسْتِدْلَالُهُ بِسَمَاعِ قَوْلِ العَرَبِ فِي (حَيْوَة) وَ (حَيُّوت) بِأَنَّ (حَيْوَة) اسْمُ رَجُلٍ، وَأَصْلُهُ (حَيَّةٌ) إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا كَانَ اسْمًا عَلَمًا وَالأَعْلَام كَثِيرًا مَا يُعْدَلُ بِهَا عَنْ قِيَاسِ كَلَامِهِم أَدْخَلُوا عَلَيْهِ ضَرْبًا مِنَ التَّغْيِيرِ فَأَبْدَلُوا مِنَ اليَاءِ الثَّانِيةِ وَاوًا عَلَى خِلَافِ القِيَاسِ كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الأَعْلَامِ، نَحْوُ مِدِينَ، ومَرْيَمَ، وَإِنَّ (حَيُّوتَ) يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ (فَعُّول) مِنَ (الحَوُّتِ) كَسَفُّودٍ وَسَمُّورٍ وَكَلُّوبٍ، وَأَصْلُهُ (حَوُّوتٌ) فَأُعِلَّتْ عَيْنُهُ بِقَلْبِهَا يَاء فِرَارًا مِنْ تَوَالِي الأَمْثَالِ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ (فَعَلُوتَ) مِنَ (الحَيَاةِ) وَأَصْلُهُ (حَيَيُوتٌ) كَالرَّغْبُوتِ وَالرَّهَبُوتِ، وَأُسْكِنَتِ العَيْنُ لِاجْتِمَاعِ المِثْلَينِ، وَأُدْغِمَتْ فِي اللَّامِ وَفِي هَذَا عَضُدٌ لِقَلْبِ اليَاءِ وَاوًا فِي (الحَيَوَانِ) فِرارًا مِنْ تَوَالِي الأَمْثَالِ لَا دَفْعَ لَهُ، وَأَمَّا (حَيْوَانُ) –اسْمُ مَوْضِعٍ– فَوَزْنُهُ (فَيْعَالٌ) وَنُونُهُ أَصْلِيَّةٌ وَلَا دَلِيلَ لَهُ فِيهِ[٥٠].

وَاسْتَدَلَّ ابْنُ جِنِّيّ عَلَى أَنَّ الوَاوَ فِي (حَيَوَانٍ) بَدَلٌ مِنَ يَاءٍ، وَأَنَّ أَصْلَهُ (حَيَيَانٌ) بِمَا قَالَهُ اللَّحْيَانِيُّ (ت٢٢٠هـ): "اشْتَرِ مِنَ الحَيَوَانِ وَالحَيَوَاتِ، وَلَا تَشْتَرِ مِنَ المَوَتَانِ"[٥١]، ثُمَّ أَعْقَبَ قَائِلًا: "فَالوَاوُ فِي (الحَيَوَاتِ) بَدَلٌ مِنْ يَاءٍ، وَأَصْلُهَا (حَيَيَاتٌ)؛ لِأَنَّهُمَا (فَعَلَاتٌ) مِنْ (حَيِيْتُ وَحَيِيْتَ) مِنْ مُضَاعَفِ اليَاءِ بَلَا خِلَافٍ، وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي (حَيِيْتُ) فِي أَنَّ لَامَهُ يَاءٌ بِمَنْزِلَةِ (خَشِيْتُ) وَ(عَيِيْتُ) وَأَنَّهُ لَيْسَ كَـ (شَقِيْتُ) وَ(غَبِيْتُ) قَوْلِ أَبِي عُثْمَانَ إِنَّهُم لَمْ يَشْتَقُّوا مِنَ (الحَيَوَانِ) فِعْلًا؛ أَيْ: لَمْ يَسْتَعْمِلُوا مِنْهُ فِعْلًا عَيْنُهُ يَاءٌ وَلَامُهُ وَاوٌ، وَالعِلَّةُ فِي قَلْبِ (الحَيَوَاتِ) هِيَ العِلَّةُ فِي قَلْبِ (الحَيَوَانِ)"[٥٢].

وَلَعَلَّ المَازِنِيَّ ذَهَبَ بِذَلِكَ إِلَى أَنَّ الوَاوَ فِي (الحَيَوَانِ) أَصْلٌ؛ وَلَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً مِنْ يَاءٍ، وَأَنَّ اليَاءَ– أَيْضًا– أَصْلٌ مِنْ بَابِ اللُّغَتَينِ، ثُمَّ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْتُعْمِلَ الفِعْلُ مِنْ لُغَةِ اليَاءِ، وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ مِنْ لُغَةِ الوَاوِ؛ لِثِقَلِ ذَلِكَ عَلَيْهِم؛ فَقَالُوا: حَيِيْتُ، وَيَجُوزُ –أَيْضًا– أَنْ يَكُونَ اسْتُعْمِلَ فِعْلُ اللُّغَةِ الَّتِي تَكُونُ اللَّامُ فِيْهِ وَاوًا، فَقُلِبَتْ يَاءً لِلكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا؛ إِذْ جَاؤُوا بِهِ عَلَى (فَعِلَ يَفْعَلُ)، مِثْلُ: عَلِمَ يَعْلَمُ، فَقَالُوا: حَيِيْتُ.

وَيَبْدُو أَنَّ السَّمِينَ الحَلَبِيَّ (ت٧٥٦هـ) كَانَ يُرَجِّحُ مَذْهَبَ المَازِنِيّ؛ إِذْ جَعَلَ (الحَيَوَانَ) فِي (حَيَوَ) وَفَصَلَهُ عَمَّا بَعْدَهُ، وَهُوَ (حَيَيَ)[٥٣].

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

وَالأَقْرَبُ فِي هَذَا هُوَ مَذْهَبُ الخَلِيلِ، وَيُؤَيِّدُهُ السَّمَاعُ وَالقِيَاسُ، أَيْ: أَنَّ أَصْلَ حَيَوَانُ (حَيَيَ) لَا (حَيَوَ)؛ وَذَلِكَ لِأُمُورٍ:

أَحَدُهَا: أَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِم مِمَّا عَيْنُهُ يَاءٌ وَلَا لَامُهُ وَاوٌ فَيُقَاسُ (الحَيَوَانُ) عَلَيْهِ.

وَثَانِيهُا: أَنَّهُم يَقُولُونَ فِي تَثْنِيَةِ (حَيٍّ): (حَيَيَانِ) بِاليَاءِ لَا غَيْرَ، وَالتَّثْنِيَةُ مِمَّا يَرِدُّ الأَشْيَاءَ إِلَى أُصُولِهَا؛ فَيَثْبُتُ بِذَلِكَ أَنَّ الوَاوَ فِي (حَيَوَانِ) بَدَلٌ مِنَ اليَاءِ.

وَثَالِثُهَا: أَنَّ الحَيَوَانَ مِنَ الحَيَاةِ، وَمَعْنَى الحَيَاةِ يَرِدُ فِي قَوْلِهِم (الحَيَا) لِلمَطَرِ؛ أَلَا تَرَى أَنَّهُ يُحْيِي الأَرْضَ وَالنَّبَاتَ كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَحْيَيْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾[٥٤]، وَالحَيَا لَامُهُ يَاءٌ، وَكَذَلِكَ الحَيَاةُ، وَإِنْ قِيلَ: لِمَ اخْتَارُوا قَلْبَ اللَّامِ دُونَ العَيْنِ؛ فَيُجَابُ عَنْ ذَلِكَ بِأَنَّهُم لَوْ أَبْدَلُوا العَيْنَ وَاوًا لَدَخَلَ فِي بَابِ (طَوَيْتُ) فَيُحْمَلُ عَلَيْهِ؛ لِكَثْرَتِهِ فَيُظَنُّ أَنَّهَا أَصْلٌ فِي مَوْضِعِهَا؛ لِكَثْرَةِ هَذَا البَابِ، فَلَمَّا قُلِبَتِ الثَّانِيَةُ وَاوًا صَارَتْ مُسْتَنْكَرَةً فِي مَوْضِعِهَا، فَيَتَنَبَّهُ بِذَلِكَ عَلَى كَوْنِهَا غَيْرَ أَصْلٍ[٥٥].

٣- إِبْدَالُ اليَاءِ مِنَ الهَمْزَةِ :

اعْلَمْ أَنَّ كُلَّ هَمْزَةٍ سُكِّنَتْ وَانْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا وَأَرَدْتَ تَخْفِيفَهَا قَلَبْتَهَا يَاءً خَالِصَةً، تَقُولُ فِي (ذِئْبٍ): (ذِيبٌ)، وَفِي (بِئْرٍ): (بِيرٌ)، وَكَذَلِكَ إِذَا انْفَتَحَتْ وَانْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا، تَقُولُ فِي (مِئَر): (مِيَرٌ)، وَكَذَلِكَ إِنْ وَقَعَتِ الهَمْزَةُ بَعْدَ يَاءِ (فَعِيلٍ) وَنَحْوِهِ مِمَّا زِيدَتْ فِيهِ لِمَدٍّ، وذَلِكَ نَحْوُ نَبِيٍّ، فَالجُمْهُورُ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ (فَعِيلٌ) مِنَ (النَّبَأِ) الَّذِي هُوَ الخَبَرُ، وَأَصْلُهُ (نَبِيْءٌ)، وَتَرَكَتِ العَرَبُ هَمْزَهُ لَا عَلَى طَرِيقِ التَّخْفِيفِ بَلْ عَلَى طَرِيقِ الإِبْدَالِ، وَالفَرْقُ بَيْنَ التَّخْفِيفِ وَالإِبْدَالِ أَنَّ مَا تُرِكَ هَمْزُهُ تَخْفِيفًا قَدْ يُهْمَزُ تَارَةً وَيُخَفَّفُ أُخْرَى، أَمَّا مَا تُرِكَ هَمْزُهُ إِبْدَالًا تَامًّا فَهُو قِيَاسٌ مُطَّرِدٌ وَلَا يَجُوزُ تَعَدِّيهُ وَالرُّجُوعُ إِلَى الأَصْلِ المُبْدَلِ مِنْهُ إِلَّا مَا نَدَرَ، وَلِذَلِكَ كَانَ (النَّبِيُّ) فِي هَذَا المَذْهَبِ (فَعِيلٍ) بِمَعْنَى (فَاعِلٍ)، لِأَنَّهُ مُخْبِرٌ وَمُبَلِّغٌ، وَلَامُهُ هَمْزَةٌ أُبْدِلَتْ يَاءً، وَأُدْغِمَتْ فِيهَا اليَاء قَبْلَهَا، وَصَارَ أَمْرُ تَحْقِيقِهَا لَدَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الحِجَازِ قَلِيلًا نَادِرًا[٥٦]. وَاسْتَدَلُّوا عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِ العَرَبِ: مُسَيْلَمَةُ نَبِيْئُ سُوْءٍ[٥٧].

فَظُهُورُ الهَمْزَتَيْنِ يَدُلُّ عَلَى كَوْنِهِ مِنَ (النَّبَأِ)، وَيَسْتَدِلُّونَ -أَيْضًا- عَلَى صِحَّةِ مَذْهَبِهِم بِقَاعِدَةٍ مِنْ قَوَاعِدِ جَمْعِ التَّكْسِيرِ تَنُصُّ عَلَى أَنَّ فَعِيلًا المُعْتَلَ اللَّامِ يُجْمَعُ عَلَى (أَفْعُلَاءِ)، أَمَّا فَعِيلُ الصَّحِيحُ اللَّامِ فَيُجْمَعُ عَلَى (فُعَلَاءَ)، فَسِيبَوَيهِ كَانَ يَرَى أَنَّ النَّبِيَّ مِنَ النَّبَأِ فَهُوَ صَحِيحُ اللَّامِ يُجْمَعُ عَلَى (فُعَلَاءِ)، مِثْلُ: كَرِيمٌ وكُرَمَاءَ، وَعَظِيمٌ وعُظَمَاء[٥٨]، وَاسْتَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ[٥٩]:

يَا خَاتَمَ النُبَآءِ إِنَّكَ مُرْسَلٌ بِالْحَقِّ كُلُّ هُدَى السَّبِيلِ هُدَاكَا

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

فَجَمَعَهَا الشَّاعِرُ عَلَى الأَصْلِ، فَإِنْ قِيلَ: كَيْفَ جُمِعَتْ عَلَى (أَنْبِيَاءِ) وَ(أَفْعُلَاء) لِلمُعْتَلِّ اللَّامِ ؟ قِيلَ: لَمَّا أَلْزَمُوا وَاحِدَهُ التَّخْفِيفَ صَارَ كَالمُعْتَلِّ اللَّامِ فَأَخَذَ حُكْمَهُ[٦٠]، وَلَوْ كَانَتْ لَامُ (نَبِيّ) كَـ(لَامِ) (وَصِيّ ، وَقَوِيّ، وَوَلِيّ) لَمَا جَازَ جَمْعهُ عَلَى (فُعَلَاءَ)، ثُمَّ إِنَّ إِمَاتَةَ الهَمْزَةِ بِالإِبْدَالِ حِينًا وَبِالحَذْفِ حِينًا آخَرَ وَارِدٌ عَنِ العَرَبِ كَقَوْلِهم: خَطِيَّةٌ، وَبَرِيَّةٌ، وَسَلْ، وَخُذْ، وَغَيْرُ هَذَا كَثِيرٌ شَائِعٌ[٦١].

وَذَكَرَ أَبُو عَلِيّ الفَارِسِيُّ أَنَّ الأَصْلَ فِي لَامِ (نَبِيّ) الهَمْزُ، وَلَكِنْ لَمَّا أُبدِلَ، وَأُلْزِمَ الإِبْدَالَ، جُمِعَ جَمْعَ مَا أَصْلُ لَامِهِ حَرْفُ عِلَّةٍ، كَمَا أَنَّ (عِيْدًا) لَمَّا أُلْزِمَ البَدَلَ جُمِعَ عَلَى (أَعْيَادٍ) فَـ(أَنْبِيَاءُ) لَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَصْلَ اللَّامِ مِنْ (نَبِيّ) حَرْفُ عِلَّةٍ، كَمَا أَنَّ (أَعْيَادًا) لَا تَدُلُّ عَلَى أَنَّ (عِيْدًا) أَصْلُ عَيْنِهِ يَاءٌ، لَكِنَّ الأَصْلَ الهَمْزُ، وَأُلْزِمَ الإِبْدَالُ، كَمَا أَنَّ أَصْلَ (عِيْدٍ) الوَاوُ، وَأُلْزِمَ إِبْدَالُهَا يَاءً[٦٢].

وَذَهَبَ فَرِيقٌ آخَرٌ مِنَ العُلَمَاء[٦٣] إِلَى أَنَّ (نَبِيَّ) أَصْلُهُ مِنَ (النُّبُوَّةِ) وَإِنَّمَا هُوَ (فَعِيلٌ) بِمَعْنَى الرَّفِيعِ الشَّأْنِ، أُخِذَ مِنَ (النَّبَاوَةِ)، وَالنَّبَاوَةُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ، وَالأَصْلُ فِيهِ (نَبِيوٌ)، فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ اليَاءُ وَالوَاوُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَالسَّابِقُ سَاكِنٌ، أُبدِلَ مِنَ الوَاوِ يَاءٌ، وَأُدْغِمَتِ اليَاءُ الأُوْلَى فِيْهَا.

وَاسْتَدَلُّوا عَلَى أَنَّ أَصْلَ (نَبِيّ) لَيْسَ (نَبِيْءٌ) بِالهَمْزِ بِقَوْلِ لِرَسُولِ الله (ﷺ) وَقَدْ قِيلَ لَهُ: "يَا نَبِيْءَ الله !"، فَقَالَ: " لَسْتُ بِنَبِيْءِ الله، وَلَكِنِّي نَبِيُّ الله"[٦٤]، وذَلِكَ أَنَّهُ ـ(ﷺ)ـ أَنْكَرَ الهَمْزَ فِي اسْمِهِ فَرَدَّهُ عَلَى قَائِلِهِ، وَاسْتَدَلُّوا أَيْضًا بِقَوْلِ أَوْسِ بْنِ حَجَرٍ[٦٥]:

عَلَى الأَرْوَعِ السَّقْبِ لَوْ أَنَّهُ يَقُومُ عَلَى ذِرْوَةِ الصَّاقِبِ
لأَصْبَحَ رَتْمًا دُقَّاقَ الحَصَى مَكَانَ النَّبِيّ مِنَ الكَاثِبِ

وَقَوْل القُطَامِيّ[٦٦]:

لَمَّا وَرَدْنَ نَبِيًّا وَاسْتَتَبَّ بِنَا مُسْحَنْفِرٌ كَخُطُوطِ السَّيْحِ مُنْسَحِلُ

وَعُورِضَ مَذْهَبُهُم هَذَا بِأَنَّ النَّبِيَّ لَوْ كَانَ مِنْ أَصْلٍ غَيْرَ مَهْمُوزٍ لَكَانَ المَأْثُورُ عَنِ العَرَبِ مِنْ قِرَاءَةِ بَعْضِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَقَوْلِ ابْنِ مِرْدَاسٍ لَحْنًا، وَإِذَا كَانَ مَهْمُوزًا ثُمَّ تُرِكَ هَمْزُهُ لَيْسَ بِلَحْنٍ[٦٧].

وَالرَّاجِحُ ـ عِنْدِي ـ مِمَّا سَبَقَ أَنْ يَكُونَ (النَّبِيُّ) مَأْخُوذًا مِنَ (النَّبَأ) بِمَعْنَى الخَبَرِ، وَذَلِكَ لِعِدَّةِ أُمُورٍ أَهَمُّهَا:

أ . إِنَّ قِرَاءَةَ نَافِع وَبَعْض أَهْلِ المَدِينَةِ كَانَتْ بِالهَمْزِ.

ب . إِنَّ مَعْنَى العُلُوِ وَالرِّفْعَةِ دَاخِلٌ فِي المَعْنَى الأَوَّلِ فَمَنْ أَنْبَأَهُ الله تَعَالَى وَجَعَلَهُ مُنْبِئًا عَنْهُ، فَلَا يَكُونُ إِلَّا رَفِيعَ القَدْرِ عَلِيًّا، وَأَمَّا لَفْظُ العُلُوِ وَالرِّفْعَةِ فَلَا يَدُلُّ عَلَى خُصُوصِ النُّبُوَةِ إِذْ يُوْصَفُ بِهِ مَنْ لَيْسَ بِنَبِيٍّ بَلْ يُوْصَفُ بِأَنَّهُ الأَعْلَى كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَهِنُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَنتُمُ ٱلۡأَعۡلَوۡنَ﴾[٦٨].

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

ج . إِنَّ اللَّفْظَينِ مُشْتَرِكَانِ فِي الاشْتِقَاقِ الأَكْبَرِ فَكِلَاهُمَا فِيْهِ النُّونُ وَالبَاءُ، وَفِي أَحَدِهِمَا الهَمْزَةُ وَفِي الآخَرِ الحَرْفُ المُعْتَلُّ لَكِنَّ الهَمْزَةَ أَشْرَفُ؛ فَإِنَّهَا أَقْوَى ، فَالمَهْمُوزُ يُمْكِنُ أَنْ تَلِينَ هَمْزَتُهُ فَتَصِيرَ حَرْفًا مُعْتَلًّا فَيُعَبَّرُ عَنْهُ بِاللَّفْظَينِ وَإِنْ لَمْ يَكْثُرْ اسْتِعْمَالُهُ كَمَا فِي لَفْظِ (خَبِيْء وَخَبِيئَة) بِخِلَافِ المُعْتَلِّ فَإِنَّهُ لَا يُجْعَلُ مَهْمُوزًا فَعَلِيٌّ وَوَصِيٌّ وَوَلِيٌّ لَا يَجُوزُ فِيْهِم أَنْ تَقُولَ: عَلِيْءٌ وَ وَصِيْءٌ وَوَلِيْءٌ .

٤- إِبْدَالُ المِيمُ مِنَ الوَاوِ :

تُبْدَلُ المِيمُ مِنَ الوَاوِ وُجُوبًا فِي (فَمٍ)، إِذْ ذَهَبَ الجُمْهُورُ إِلَى أَنَّ (فَم) أَصْلُهُ (فَوْهٌ) عَلَى وَزْنِ (فَعْل) بِفَتْحِ الفَاءِ وَسُكُونِ العَيْنِ، بِدَلِيلِ تَكْسِيره عَلَى (أَفْوَاهٍ) بِزِنَةِ (أَفْعَالٍ)، وَلِقَوْلِهم فِي التَّصْغِيرِ: (فُوَيْهٌ) فهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَصْلَ (فَمٌ): (فَوْهٌ)؛ لِأَنَّ الجَمْعَ وَالتَّصْغِيرَ يَرُدَّانِ الأَشْيَاءَ إِلَى أُصُولِهَا. ثُمَّ أَنَّ تَصَارِيفَ الكَلِمَةِ الأُخْرَى تَشْهَدُ بِهَذَا كَقَوْلِهم: (مُفَوَّهٌ وتَفَوَّهْتُ)، وَفِي الجَمْعِ (أَفْوَاهٌ) دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الأَصْلَ (فَوْهٌ) سَاكِنُ العَيْنِ؛ لِأَنَّ حُكْمَ مَا كَانَ عَلَى (فَعْلٍ) مُعْتَلّ العَيْنِ أَنْ يُجْمَعَ عَلَى (أَفْعَالٍ) نَحْو ثَوْبٍ: أَثْوَابٌ، وَحَوْضٍ: أَحْوَاضٌ، فَلَا يَخْرُجُ الشَّيْءُ عَنْ بَابِهِ حَتَّى يَقُومَ ثَبْتٌ يُعْدَلُ إِلَيْهِ عَنْهُ[٦٩].

وَذَهَبَ أَبُو عَلِيّ الفَارِسِيُّ إِلَى أَنَّ أَصْلَهُ (فَوَه) عَلَى وَزْنِ (فَعَل) بِفَتْحِ الفَاءِ وَالعَيْنِ، اسْتُثْقِلَتِ الهَاءُ فَحُذِفَتْ لِلتَّخْفِيفِ، فَوَقَعَتِ الوَاوُ مُتَحَرِّكَةً وَقَبْلَهَا فَتْحٌ فَقُلِبَتْ أَلِفًا ثُمَّ أُبْدِلَتْ هَذِهِ العَيْنُ مِيمًا فَبَقِيَ الاسْمُ عَلَى حَرْفَينِ، وَإِذَا أَضَفْتَ لَمْ تُبْدِلْ وَتُرِكَتِ العَيْنُ عَلَى حَالِهَا، وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ فِي حَالِ الإِضَافَةِ بِالمِيمِ إِلَّا فِي شِعْرٍ[٧٠]، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ[٧١]:

يُصْبِح ظَمْآنَ وَفِي البَحْرِ فَمُهْ

وَهَذَا الإِبْدَالُ إِنَّمَا هُوَ فِي الإِفْرَادِ دُونَ الإِضَافَةِ فَأَجْرَى الإِضَافَةَ مَجْرَى الإِفْرَادِ فِي الشِّعْرِ لِلضَّرُورَةِ[٧٢]. وَقَدْ اخْتُلِفَ فِي سَبِيل انْشِعَابِ (فَمٍ) مِنْ (فَوْهٍ) فَذَهَبَ سَيبَوَيهِ إِلَى أَنَّ أَصْلَ الـ(فَم) حَرْفَانِ: (الهَاءُ وَالوَاوُ)[٧٣]، فَأَمَّا الهاءُ فَحُذِفَتْ مِنْ دُونِ تَعْوِيضٍ لِخَفَائِهَا "وَالهاءُ إِذَا كَانَتْ لَامًا فَإِنَّها قَدْ تُحْذَفُ كَمَا أَنَّ اليَاءَ وَالوَاوَ إِنْ كَانَتا لامَيْنِ قَدْ تُحْذَفَانِ وَذَلِكَ لِمُشَابَهَة الهَاء اليَاءَ وَالوَاوَ فِي الخَفَاءِ، وَلِأَنَّهَا مِنْ مَخْرَجِ مَا هُوَ مُشَابِهٌ لَهُمَا وَهُوَ الأَلِفُ فَكَمَا أَنَّ اليَاءَ وَالوَاوَ إِذَا كَانَتَا لَامَينِ تُحْذَفَانِ كَذَلِكَ تُحْذَفُ الهَاءُ لِمُشَابَهَتِهَا لهُمَا فِي المَوْضِعِ الَّذِي حُذِفَتَا فِيهِ"[٧٤].

وَأَمَّا الوَاوُ فَأُبْدِلَتْ مِنْهَا المِيمُ لِيَشْبَهَ الاسْمُ بِهَا الأَسْمَاءَ المُفْرَدَةِ مِنْ كَلَامِهِم مِنْ حَيْثُ الإِعْرَابِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالإِضَافَةِ؛ لِأَنَّ الوَاوَ كَثِيرًا مَا تَسْقُطُ فِي هَذِهِ التَّصَارِيفِ، فَكَأَنَّ مِيمَ (فَمٍ) بِمَنْزِلَةِ مِيمِ (دَمٍ) الَّتِي يَجُوزُ إِثْبَاتُهَا

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

عَلَى لَفْظِهَا فِي الإِضَافَةِ وَالتَّثْنِيةِ، فَيُقَالُ: (فَمِيٌّ وفَمَانِ) وَيَجُوزُ إِتْمَامُ الكَلِمَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أُصُولٍ بِزِيَادَةِ الوَاوِ الَّتِي هِيَ عَيْنُ الأَصْلِ وَجَعْلُهَا مَكَانَ اللَّامِ، فَيُقَالُ: (فَمَوِيٌّ وفَمَوَانِ) وَاسْتَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِ الفَرَزْدَقِ(٧٥):

هُمَا نَفَثَا فِي فِيَّ مِنْ فَمَوَيْهِمَا عَلَى النَّابِحِ العَاوِي أَشَدُّ رِجَامِ

فَجَعَلَ الوَاوَ لَامًا عِنْدَ التَّثْنِيةِ إِتْمَامًا لأُصُولِ الكَلِمَةِ وَمَا هِيَ إِلَّا عَيْنٌ فِي الأَصْلِ (فوه)(٧٦)، وَأَيَّدَ سِيبَوَيهِ أَكْثَرُ البَصْرِيّينَ(٧٧) إِلَّا الأَخْفَشَ (ت٢١٥هـ) الَّذِي ادَّعَى أَنَّ مِيمَ (فَمٍ) بَدَلٌ مِنَ الهَاءِ، وَأَنَّ السَّاقِطَ مِنْ (فَمٍ) هُوَ الوَاوُ، وَلِذَا رُدّتْ فِي التَّثْنِيَةِ وَالإِضَافَةِ، فَكَأَنَّ الأَصْلَ (فَوْهٌ) لَدَيهِ حَدَثَ فِيهِ قَلْبٌ مَكَانِيٌّ، وَذَلِكَ بِتَقْدِيمِ الهَاءِ إِلَى مَوْضِعِ الوَاوِ، وَلَمَّا صَارَ (فَهْوٌ) عَلَى وَزْنِ (فَلْعٍ) حُذِفَتْ الوَاوُ؛ لِوُقُوعِهَا طَرَفًا، ثُمَّ أُبْدِلَ مِنَ الهَاءِ مِيمًا فَأَصْبَحَ (فَمٌ)، وَفِي التَّثْنِيةِ وَالإِضَافَةِ رَدَّ المَحْذُوف إِلَى أَصْلِهِ. وَلِذَا وَجَدَ الأَخْفَشُ فِي قَوْلِ الفَرَزْدَقِ – الَّذِي سَاقَهُ سِيبَوَيهِ عَضُدًا لِمَذْهَبِهِ– دَلِيلًا عَلَى مَذْهَبِهِ فِي أَصْلِ (فَمٍ) فَقَدْ أَثْبَتَ الشَّاعِرُ الوَاوَ لَامًا لِلكَلِمَةِ فِي (فَمَوَيهِمَا) بَعْدَ القَلْبِ المَكَانِيّ وَلَوْ كَانَتْ عَيْنًا وَلَمْ تُقْلَبْ لَمَا كَانَ لِإِثْبَاتِهَا وَجْهٌ(٧٨).

وَمَذْهَبُ الأَخْفَشِ مَرْدُودٌ مِنْ جَوَانِبَ: الأَوَّلُ، وُجُودُ النَّظَائِرِ الَّتِي حُذِفَتْ لَامَاتُهَا كـ (دَمٍ وَيَدٍ)، وَالثَّانِي: أَنَّ (فَاهَ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَبَٰسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦ﴾(٧٩)، وَ (فُوه وَفِيه) لَا يُمْكِنُ تَوْجِيهَهَا عَلَى وِفْقِ مَذْهَبِ الأَخْفَشِ، وَإِخْرَاجُ اللَّفْظِ عَلَى مَذْهَبِ سِيبَوَيهِ مَقْبُولٌ؛ لِأَنَّ اللَّامَ وَالعَيْنَ سَقَطَتَا وَلَمْ يَأْتُوا بِالمِيمِ عِوَضًا مِنَ العَيْنِ لَمَّا أَضَافُوا الاسْمَ إِلَى المُضْمَرِ وَإِنَّمَا جَاءُوا بِعَلَامَاتِ الإِعْرَابِ (الوَاوَ وَالأَلِفَ وَاليَاءَ) وَحَرَّكُوا الفَاءَ بِالحَرَكَةِ المُنَاسَبَةِ لَهَا، وَالثَّالِثُ: إِنَّ دَعْوَى القَلْبِ المَكَانِيّ لَا يَقُومُ عَلَيْهَا دَلِيلٌ وَلَا يُسَلَّمُ بِهَا إِلَّا بِثَبْتٍ بَيّنٍ.

وَذَهَبَ بَرَجِسْتَرَاسِرُ إِلَى أَنَّ (فَمًا) وَنَحْوَهَا كَـ(أَخٍ وَابْنٍ) هِيَ مِنَ الأَسْمَاءِ القَدِيمَةِ جِدًّا وَمَادَّتهَا حَرْفَينِ لَا ثَالِثَ لَهُمَا، وَعِنْدَهُ (فَمٌ) ثُنَائِيُّ الوَضْعِ فَلَا يُسْأَلُ عَمَّا حُذِفَ مِنْهُ(٨٠).

وَيَدْفَعُ هَذَا دَعْوَى وُجُودِ الثُّنائيَّاتِ أَصْلًا فِي أَلْفَاظِ العَرَبِيَّةِ المُتَمَكِّنَةِ هِيَ دَعْوَى بَلَا بُرْهَانٍ وَقَائِمَة عَلَى الحَدْسِ وَالتَّخْمِينِ عَلَى الرَّغْمِ مِمَّا فِيهَا مِنْ مُرَاعَاةٍ لِظَاهِرِ بَعْضِ الأَلْفَاظِ كَـ(فَمٍ) وَنَحْوِهَا عَلَى وِفْقِ أُسُسِ المَنْهَجِ الوَصْفِيّ الحَدِيثِ، لَكِنَّ الالْتِزَامَ بِهَا لَيْسَ فِيْهِ تَفْسِيرٌ لِوُجُودِ الوَاوِ وَالهَاءِ فِي تَصَارِيفِ اللَّفْظَةِ كَـ (فُوَيْهٍ وَأَفْوَاهٍ، وَتَفَوَّهْتُ وَمُفَوَّه) وَلَيْسَ فِيْهِ تَفْسِيرٌ لِسُقُوطِ المِيْمِ فِي هَذِهِ التَّصَارِيفِ.

خاتمة البحث :

الحَمْدُ للهِ الَّذِي تَتُمُّ بِنِعَمَتِهِ الصَّالِحَات، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ ظَهَرَتْ عَلَى يَدَيهِ المُعْجِزَاتُ، وَبَعْدُ...

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

فَهَا هُوَ ذَا البَحْثُ قَدْ تَمَّتْ مَسَائِلُهُ وَقَوَاعِدُهُ، وَأَجْمَعَتْ أَفْكَارُهُ، وَفَوَائِدُهُ، وَعَلُقَتْ خِلَافَاتُهُ وَشَوَارِدُهُ، وَقُيِّدَتْ عَنَاوِينُهُ وَأُحْكِمَتْ شَوَاهِدُهُ، وَقَدْ خَرَجْتُ . بِفَضْلِ الله وَعَوْنِهِ ـ مِنْ ذَلِكَ بِنَتَائِجَ أَهَمّهَا مَا يَأْتِي:

١. إِنَّ حَمْلَ الشَّيْءِ عَلَى مَا لَهُ نَظِيرٌ أَوْلَى مِنْ حَمْلِهِ عَلَى مَا لَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا إِذَا أَدَّى الحَمْلُ عَلَى النَّظِيرِ إِلَى التَّكَلُّفِ وَالتَّعَسُّفِ، وَقَوْلُ ابْنِ جِنِّيّ بِأَنَّ الأَلِفَ فِي (آل) مُبْدَلَةٌ عَنْ هَمْزَةٍ مُبْدَلَةٍ عَنْ هَاءٍ فِيْهِ تَكَلُّفٌ ظَاهِرٌ.

٢. أَنَّ العَرَبَ كانوا يَسْتَعْمِلُونَ (أهل) فِي مَعْنًى، وَ(آل) فِي مَعْنًى أَدَقُّ مِنْهُ أَو أَوْسَعُ، أَشْرَفُ أَو أَوْضَعُ، وَلَا شَأْنَ لهَذَا بِأَنْ يَكُونَ الحَرْفُ مُبْدَلًا مِنْ حَرْفٍ مُبَاشَرَةً، أَو أَنْ يَكُونَ مُبْدَلًا مِنْ حَرْفٍ مُبْدَل مِنْ آخَرٍ، وَوُجُودُ هَذَا الفَرْقُ بَيْنَ دَلالَتَيْنِ اللَّفْظَتَيْنِ يُنْبِئُ بِأَصَالَةِ كُلّ مِنْهُمَا، وَمِنْ ثُمَّ تُرَدُّ دَعْوَى انْشِعَابِ (آلِ) مِنْ (أَهْلِ)، وَيُرَجَّحُ مَذْهَبُ القَائِلِينَ: إِنَّ (آلَ) مِنَ (الأَوَلِ) بِمَعْنَى الرُّجُوعِ .

٣. رَجَّحَ البَحْثُ الرَّأْيَ القَائِلَ: إِنَّ أَصْلَ حَيَوَانُ (حَيَيَ) لَا (حَيَوَ)؛ وَذَلِكَ لِأُمُورٍ مِنْهَا: أَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِم مِمَّا عَيْنُهُ يَاءٌ وَلَا لَامُهُ وَاوٌ فَيُقَاسُ (الحَيَوَانُ) عَلَيْهِ. كما أَنَّهُم يَقُولُونَ فِي تَثْنِيَةِ (حَيٍّ): (حَيَيَانِ) بِالياءِ لَا غَيْرَ، وَالتَّثْنِيَةُ مِمَّا يَرِدُّ الأَشْيَاءَ إِلَى أُصُولِهَا؛ فَيَثْبُتُ بِذَلِكَ أَنَّ الوَاوَ فِي (حَيَوَانِ) بَدَلٌ مِنَ اليَاءِ.

٤. رَجَّحَ البَحْثُ أَنْ يَكُونَ (النَّبِيُّ) مَأْخُوذًا مِنَ (النَّبَأ) بِمَعْنَى الخَبَرِ، وَذَلِكَ لِعِدَّةِ أُمُورٍ أَهَمُّهَا: إِنَّ قِرَاءَةَ نَافِع وَبَعْض أَهْلِ المَدِينَةِ كَانَتْ بِالهَمْزِ، وَكَذَلِكَ أَنَّ مَعْنَى العُلُوِ وَالرِّفْعَةِ دَاخِلٌ فِي المَعْنَى الأَوَّلِ فَمَنْ أَنْبَأَهُ اللهُ تَعَالَى وَجَعَلَهُ مُنْبِئًا عَنْهُ، فَلَا يَكُونُ إِلَّا رَفِيعَ القَدْرِ عَلِيًّا، وَأَمَّا لَفْظُ العُلُوِ وَالرِّفْعَةِ فَلَا يَدُلُّ عَلَى خُصُوصِ النُّبُوَةِ إِذْ يُوْصَفُ بِهِ مَنْ لَيْسَ بِنَبِيٍّ بَلْ يُوْصَفُ بِأَنَّهُ الأَعْلَى كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَهِنُواْ وَلَا تَحْزَنُواْ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ﴾ [سورة آل عمران : مِنْ آيَةِ ١٣٩]، ومن ثُمَّ أَنَّ اللَّفْظَينِ مُشْتَرِكَانِ فِي الاشْتِقَاقِ الأَكْبَرِ فَكِلَاهُمَا فِيْهِ النُّونُ وَالبَاءُ، وَفِي أَحَدِهِمَا الهَمْزَةُ وَفِي الآخَرِ الحَرْفُ المُعْتَلُّ لَكِنَّ الهَمْزَةَ أَشْرَفُ؛ فَإِنَّهَا أَقْوَى، فَالمَهْمُوزُ يُمْكِنُ أَنْ تَلِينَ هَمْزَتُهُ فَتَصِيرَ حَرْفًا مُعْتَلًّا فَيُعَبَّرُ عَنْهُ بِاللَّفْظَينِ وَإِنْ لَمْ يَكْثُرْ اسْتِعْمَالُهُ كَمَا فِي لَفْظِ (خَبِيْء وَخَبِيئَة) بِخِلَافِ المُعْتَلّ فَإِنَّهُ لَا يُجْعَلُ مَهْمُوزًا فَعَلِيٌّ وَوَصِيٌّ وَوَلِيٌّ لَا يَجُوزُ فِيْهِم أَنْ نَقُولَ: عَلِيْءٌ وَ وَصِيْءٌ وَوَلِيْءٌ .

٥. أَنَّ إِخْرَاجَ اللَّفْظِ (فم) عَلَى مَذْهَبِ سِيبَوَيهِ مَقْبُولٌ؛ لِأَنَّ اللَّامَ وَالعَيْنَ سَقَطَتَا وَلَمْ يَأْتُوا بِالمِيمِ عِوَضًا مِنَ العَيْنِ لَمَّا أَضَافُوا الاسْمَ إِلَى المُضْمَرِ وَإِنَّمَا جَاءُوا بِعَلَامَاتِ الإِعْرَابِ (الوَاوَ وَالأَلِفَ وَاليَاءَ) وَحَرَّكُوا الفَاءَ بِالحَرَكَةِ المُنَاسَبَةِ لَهَا، وَالثَّالِثُ: إِنَّ دَعْوَى القَلْبِ المَكَانِيّ لَا يَقُومُ عَلَيْهَا دَلِيلٌ وَلَا يُسَلَّمُ بِهَا إِلَّا بِثَبْتٍ بَيِّنٍ.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

الهوامش :

---

[١] سِرُّ صِنَاعَةِ الإِعْرَابِ / ٦٩/١ .
[٢] التَّعْلِيقَةُ عَلَى كِتَابِ سِيبَوَيهِ : ٢٥٣/٤ .
[٣] الصَّاحِبِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ : ٢٠٣ .
[٤] يُنْظَرُ : الكِتَابُ : ٢٣٧/٤ .
[٥] يُنْظَرُ : سِرُّ صِنَاعَةِ الإِعْرَابِ : ٧٢/١ .
[٦] المُخَصَّصُ : ١٧٩/٤ .
[٧] يُنْظَرُ : تَوْضِيحُ المَقَاصِدِ : ١٦٢٥/٣ .
[٨] يُنْظَرُ : التَّسْهِيلُ : ٣٠٠ ، وَتَوْضِيحُ المَقَاصِدِ : ١٥٦٢/٣ .
[٩] شَرْحُ ابْنِ النَّاظِمِ : ٥٩٤ ، وَتَوْضِيحُ المَقَاصِدِ : ١٥٦٣/٣ .
[١٠] الكِتَابُ : ٢٤٠/٤ .
[١١] الكِتَابُ : ٤٨٣/٤ .
[١٢] البَيْتُ مَنْسُوبٌ لِمَنْظُورِ بْنِ حَيَّةِ الأَسَدِيّ فِي : تَهْذِيبِ إِصْلَاحِ المَنْطِقِ : ١/ ٢٨٢ ، وَشَرْحِ التَّصْرِيحِ : ٢/ ٣٦٧ .
[١٣] الخَصَائِصُ : ٣٥٢/٢ .
[١٤] يُنْظَرُ : المَسَائِلُ العُضُدِيَّاتُ : ١٢٧ ، وَسِرُّ صِنَاعَةِ الإِعْرَابِ : ١٠٠/١ ، وَالتَّبْصِرَةُ وَالتَّذْكِرَةُ : ٨١٥/٢ .
[١٥] يُنْظَرُ : مَعَانِي القُرْآنِ لِلأَخْفَشِ : ١٥٥ .
[١٦] يُنْظَرُ : إِصْلَاحُ المَنْطِقِ : ١٠٥ ، وَأَدَبُ الكَاتِبِ : ٤٨٠ ، وَالأُصُولُ فِي النَّحْوِ : ٢٤٦/٣ ، وَدِيوَانُ الأَدَبِ : ٤١٤/٣ ، وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ : ٤٦٤/١٤ (موه) ، وَالمَسَائِلُ الحَلَبِيَّاتُ : ٣٩ .
[١٧] يُنْظَرُ : الأُصُولُ فِي النَّحْوِ : ٢٤٦/٣ ، وَمَعَانِي القُرْآنِ وَإِعْرَابُهُ : ٢٧٥/٢ ، وَاشْتِقَاقُ أَسْمَاءِ الله : ٢٣٠ ، وَتَصْحِيحُ الفَصِيحِ وَشَرْحُهُ : ٤٣٢ ، وَالمَسَائِلُ العُضُدِيَّاتُ : ١٢٧ ، وَسِرُّ صِنَاعَةِ الإِعْرَابِ : ١٠٠/١ .
[١٨] البَيْتُ لِكَثِيرِ عَزَّةَ ، دِيوَانُهُ : ٥٠٣ .
[١٩] يُنْظَرُ : تَصْحِيحُ الفَصِيحِ وَشَرْحُه : ٤٣٢ ، وَالمَسَائِلُ العُضُدِيَّاتُ : ١٢٨ ، وَمَقَايِيسُ اللُّغَةِ : ٢٨٧/٥ .
[٢٠] لَمْ أَهْتَدِ إِلَى قَائِلِهِ ، وَالبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي : المَسَائِلِ العُضُدِيَّاتِ : ١٢٨ ، وَمُجْمَلِ اللُّغَةِ : ٨٢٠ .
[٢١] لَمْ أَهْتَدِ إِلَى قَائِلِهِ ، وَالبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي : تَصْحِيحِ الفَصِيحِ وَشَرْحِهِ : ٤٣٢ ، وَالمَسَائِلِ الحَلَبِيَّاتِ : ٤٠ ، وَالمُنْصِفِ : ١٥١/٢، وَسِرِّ صِنَاعَةِ الإِعْرَابِ : ١٠٠/١ ، وَمُجْمَلِ اللُّغَةِ : ٨٢٠ .
[٢٢] يُنْظَرُ : الاشْتِقَاقُ لابْنِ دُرَيْدٍ : ٣١٦ ، وَالمَسَائِلُ العُضُدِيَّاتُ : ١٢٩ ، وَسِرُّ صِنَاعَةِ الإِعْرَابِ : ١/ ١٠٠ .
[٢٣] يُنْظَرُ : جَامِعُ البَيَانِ : ٦٤١/١ ، وَالمُمْتِعُ فِي التَّصْرِيفِ : ٣٤٨/١ .
[٢٤] يُنْظَرُ : سِرُّ صِنَاعَةِ الإِعْرَابِ : ١٠١/١ .
[٢٥] سِرُّ صِنَاعَةِ الإِعْرَابِ : ١١٤/١ .

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

[٢٦] سِرُّ صِنَاعَةِ الإِعْرَابِ : ١١٤/١

[٢٧] يُنْظَرُ : الأَشْبَاهُ وَالنَّظَائِرُ لِلسِّيُوطِيِّ : ١٧٩/١ .

[٢٨] سِرُّ صِنَاعَةِ الإِعْرَابِ : ١١٤/١ .

[٢٩] سورة غافر : مِنْ آيَةِ ٢٨.

[٣٠] دِيوَانُهُ : ١١٧/١ .

[٣١] يُنْظَرُ : سِرُّ صِنَاعَةِ الإِعْرَابِ : ١٠٠/١ – ١٠٢ .

[٣٢] يُنْظَرُ : سِرُّ صِنَاعَةِ الإِعْرَابِ : ١٠٢/١ .

[٣٣] رِسَالَةُ الغُفْرَانِ : ٤١٧ .

[٣٤] يُنْظَرُ : دُرْجُ الدُّرَرِ : ٣٤١/١ ، وَالتِّبْيَانُ لِلعُكْبُرِيِّ : ١٤٦/١ ، وَالإِيْضَاحُ فِي شَرْحِ المُفَصَّلِ : ١٢٢/١ .

[٣٥] سورة البقرة : مِنْ آيَةِ ٢٦٩ .

[٣٦] سورة الأحقاف : مِنْ آيَةِ ٣٥ .

[٣٧] سورة النساء : مِنْ آيَةِ ٨ .

[٣٨] سورة آل عمران : مِنْ آيَةِ ١٨ .

[٣٩] سورة الرحمن : مِنْ آيَةِ ٢٧ .

[٤٠] سُورَةُ الرَّحْمَن : مِنْ آيَةِ ١٢ .

[٤١] سُوْرَةُ الأَنْعَام : مِنْ آيَةِ ١٤٦ .

[٤٢] يُنْظَرُ : العَيْنُ : ٣١٦/٣ – ٣١٧ مَادَّةُ وَتَقْلِيبُ (حيي) ، وَالكِتَابُ : ٤٠٩/٤ .

[٤٣] يُنْظَرُ : المُقْتَضَبُ : ١٨٦/١ ، وَاشْتِقَاقُ أَسْمَاءِ الله : ١٧١ ، وَشَرْحُ كِتَابِ سِيبَوَيهِ لِلسِّيْرَافِيِّ : ١٦ : ١٥٢ ، وَالتَّعْلِيقَةُ : ١٠٨/٥ ، وَالمُنْصِفُ : ٢٨٤/٢ ، وَسِرُّ صِنَاعَة الإِعْرَابِ : ٥٩٠/٢ ، والتَّبْصِرَةُ وَالتَّذْكِرَةُ : ٩٢٣/٢.

[٤٤] الأُصُولُ فِي النَّحْوِ : ٣٨٥/٣ .

[٤٥] يُنْظَرُ : شَرْحُ المُلُوكِيِّ : ٢٦٤ .

[٤٦] يُنْظَرُ : المُقْتَضَبُ : ١٨٦/١ ، وَاشْتِقَاقُ أَسْمَاءِ الله : ١٧١ ، وَالمَسَائِلُ البَغْدَادِيَّاتُ : ٢٣٢ ، وَالمُنْصِفُ : ٢٨٤/٢ ، وَسِرُّ صِنَاعَةِ الإِعْرَابِ : ٥٩١/٢ .

[٤٧] يُنْظَرُ : المَسَائِلُ البَغْدَادِيَّاتُ : ٢٣٢ ، وَالمُنْصِفُ : ٢٨٥/٢ ، وَسِرُّ صِنَاعَةِ الإِعْرَابِ : ٥٩٠/٢ – ٥٩١ .

[٤٨] يُنْظَرُ : سِرّ صِنَاعَةِ الإِعْرَابِ : ٥٩٠/٢ .

[٤٩] المُمْتِعُ في التَّصْرِيفِ : ٥٦٩/٢ .

[٥٠] يُنْظَرُ : البَيَانُ فِي غَرِيبِ إِعْرَابِ القُرْآنِ : ٢٤٦/٢ .

[٥١] سِرُّ صِنَاعَة الإِعْرَابِ : ٥٩١/٢ .

[٥٢] سِرُّ صِنَاعَة الإِعْرَابِ : ٥٩١/٢ .

[٥٣] يُنْظَرُ : عُمْدَةُ الحُفَّاظِ : ١٤٦ .

[٥٤] سورة فاطر : مِنْ آيَةِ ٩ .

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

[٥٥] يُنْظَرُ : المُقْتَضَبُ : ١٨٦/١ .

[٥٦] يُنْظَرُ : الكِتَابُ : ٤٦٠/٣ ، وَالمُقْتَضَبُ : ١٦٢/١ ، وَجَمْهَرَةُ اللُّغَةِ : ١٠٢٨/٢ (بنو) ، وَدَقَائِقُ التَّصْرِيفِ : ٥١٠ ، وَشَرْحُ كِتَابِ سِيبَوَيهِ لِلسِّيرَافِيّ : ١١٠/١٢ ، وَالزَّاهِرُ : ١٢٦/٢ ، وَمَعَانِي القُرْآنِ وَإِعْرَابُهُ : ١٤٥/١ .

[٥٧] يُنْظَرُ : الكِتَابُ : ٤٦٠/٣ ، وَالأُصُولُ فِي النَّحْوِ : ٥٨/٣ ، وَشَرْحُ كِتَابِ سِيبَوَيهِ لِلسِّيْرَافِيّ : ١١٠/١٢ ، وَالتَّعْلِيقَةُ : ٣١٠/٣ ، وَالمُنْصِفُ : ١١٥/١ .

[٥٨] يُنْظَرُ : الكِتَابُ : ٤٦٠/٣ .

[٥٩] البَيْتُ لِعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ ، دِيوَانُهُ : ٩٥ .

[٦٠] يُنْظَرُ : شَرْحُ كِتَابِ سِيبَوَيهِ لِلسِّيْرَافِيّ : ١١٠/١٢ – ١١١ .

[٦١] يُنْظَرُ : المُقْتَضَبُ : ١٦٢/١ ، وَالكَامِلُ : ١٦/٣ ، وَاشْتِقَاقُ أَسْمَاءِ الله : ٢٩٦ ، وَالصِّحَاحُ : ٧٥/١ (نبأ) .

[٦٢] يُنْظَرُ : الإِغْفَالُ : ٢٣٥/١ .

[٦٣] يُنْظَرُ : الاشْتِقَاقُ لابْنِ دُرَيْدٍ : ٤٦٢ ، وَاشْتِقَاقُ أَسْمَاءِ الله : ٢٩٤ ، وَالزَّاهِرُ : ١١٣/٢ ، وَتَصْحِيحُ الفَصِيحِ : ١٧٦ ، والخَصَائِصُ : ٤٧٥/١ ، ومَقَايِيسُ اللُّغَة : ٣٨٥/٥ (نبأ) .

[٦٤] النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الحَدِيثِ وَالأَثَرِ : ٣/٥ .

[٦٥] دِيوَانُهُ : ١١ .

[٦٦] دِيوَانُهُ : ٢٧ .

[٦٧] يُنْظَرُ : المُقْتَضَبُ : ١٦٣/١ ، وَجَامِعُ البَيَانِ : ٣١٦/١ ، وَمَعَانِي القُرْآنِ وَإِعْرَابُهُ : ١٤٥/١ ، وَدَقَائِقُ التَّصْرِيفِ : ٥٣١

[٦٨] سورة آل عمران : مِنْ آيَةِ ١٣٩ .

[٦٩] يُنْظَرُ : الكِتَابُ : ٣٦٥/٣ – ٣٦٦ ، وَسِرُّ صِنَاعَة الإِعْرَابِ : ٤١٣/١ ، وَالتَّبْصِرَةُ وَالتَّذْكِرَةُ : ٨٦٠/٢ .

[٧٠] يُنْظَرُ : المَسَائِلُ العَسْكَرِيَّاتُ : ١٧٠ .

[٧١] البَيْتُ لِرُؤْبَةَ ، فِي دِيوَانِهِ : ١٥٩ .

[٧٢] يُنْظَرُ : المُخَصَّصُ : ١٢١/١ .

[٧٣] يُنْظَرُ : الكِتَابُ : ٣٦٥/٣ .

[٧٤] المَسَائِلُ البَغْدَادِيَّاتُ : ١٤٩ .

[٧٥] دِيوَانُهُ : ٢١٥/٢ .

[٧٦] يُنْظَرُ : الكِتَابُ : ٦٢٢/٣ .

[٧٧] يُنْظَرُ : المُقْتَضَبُ : ١٥٨/٣ ، وَمَجَالِسُ العُلَمَاءِ : ٢٥١ ، وَشَرْحُ كِتَابِ سِيبَوَيهِ لِلسِّيْرَافِيّ : ٨٤/١١ ، وَالمَسَائِلُ الحَلَبِيَّاتُ : ٣٤٦ ، وَسِرُّ صِنَاعَةِ الإِعْرَابِ : ٩٢/٢ .

[٧٨] أُنْظُر رَأْيَ الأَخْفَشِ فِي : المَسَائِلِ البَغْدَادِيَّاتِ : ١٤٩ ، وَالمُخَصَّصِ : ١٢٢/١ .

[٧٩] سورة الرعد : مِنْ آيَةِ ١٤ .

[٨٠] يُنْظَرُ : التَّطَوُّرُ النَّحْوِيُّ : ١٥ .

المصادر والمراجع :

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

* القُرْآنُ الكَرِيمُ:

١. أَدَبُ الكَاتِبِ: أَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن مُسْلِم بن قُتَيْبَة (ت ٢٧٦هـ) ، تَحْقِيْقُ : مُحَمَّد الدَّالِيّ ، نَشْرُ مُؤَسَسَة الرِّسَالَة، بَيْرُوت ، الطَّبْعَةُ الأُوْلَى ، د . ت .

٢. الأَشْبَاهُ وَالنَّظَائِرُ فِي النَّحْوِ : جَلَالُ الدِّينِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ السِّيُوطِيُّ (ت٩١١هـ) ، تَحْقِيْقُ : د. عَبْد العَال سَالِم مَكْرَم ، نَشْرُ مُؤَسَسَة الرِّسَالَة ، بَيْرُوتُ . لُبْنَانُ ، الطَّبْعَةُ الأُوْلَى ، سَنَةُ ١٤٠٦هـ – ١٩٨٥م .

٣. اشْتِقَاقُ أَسْمَاء الله : أَبُو القَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ البَغْدَادِيُّ الزَّجَّاجِيُّ (ت٣٣٧هـ) ، تَحْقِيْقُ : د. عَبْد الحُسَيْن المُبَارَك ، نَشْرُ مُؤَسَسَة الرِّسَالَة ، بَيْرُوت – لبنان ، الطَّبْعَةُ الثَّانِيَة ، سَنَةُ ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م .

٤. الاشْتِقَاقُ: أَبو بَكْر مُحَمَّد بن الحَسَن بن دُرَيْد الأَزْدِيُّ (ت٣٢١هـ) ، تَحْقِيْقُ : د. عَبْد السَّلَام مُحَمَّد هَارُون ، نَشْرُ مَكْتَبَة الخَانَجِيّ ، القَاهِرَة ، مَصْرُ ، الطَّبْعَةُ الثَّالِثَةُ ، د. ت .

٥. إِصْلَاحُ المَنْطِقِ : أَبو يُوْسُف يَعْقُوب بن إِسْحَاق بن السِّكِّيْتِ (ت٢٤٤هـ) ، تَحْقِيْقُ : أَحْمَد مُحَمَّد شَاكِر وَ عَبْد السَّلَام مُحَمَّد هَارُون ، نَشْرُ دَار المَعَارِف ، القَاهِرَة ، الطَّبْعَةُ الرَّابِعَةُ ، د. ت .

٦. الأُصُولُ فِي النَّحْوِ : أَبو بَكْر مُحَمَّد بن سَهْلِ بنِ السَّرَّاجِ (ت٣١٦هـ)، تَحْقِيْقُ : د . عَبْد الحُسَيْن الفَتْلِيّ ، نَشْرُ مُؤَسَسَةِ الرِّسَالَةِ ، بَيْرُوتُ – لُبْنَان ، الطَّبْعَةُ الأُوْلَى ، سَنَةُ ١٩٨٥م .

٧. الإِغْفَالُ : أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الغَفَّارِ الفَارِسِيُّ (ت٣٧٧هـ) ، تَحْقِيْقُ : عَبْدُ الله بن عُمَر الحَاج إِبْرَاهِيم ، نَشْرُ المَجْمَع الثَّقَافِيّ ، دُبَي ، الإِمَارَات ، الطَّبْعَةُ الأُوْلَى ، سَنَةُ ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م .

٨. الإِيْضَاحُ فِي شَرْحِ المُفَصَّلِ : أَبُو عَمْرو عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ المَعْرُوف بِـ "ابْنِ الحَاجِبِ" (ت٦٤٦هـ) ، تَحْقِيْقُ : د. مُوْسَى بِنَايّ العَلِيلِيّ ، نَشْرُ مَطْبَعَة العَانِيّ ، بَغْدَادُ – جُمْهُورِيَّةُ العِرَاقِ ، الطَّبْعَةُ الأُوْلَى ، سَنَةُ ١٩٨٢م .

٩. البَيَانُ في غَرِيبِ إِعْرَاب القُرْآن : أَبُو البَرَكَاتِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الأَنْبَارِيُّ (ت٥٧٧هـ) ، تَحْقِيْقُ : د. طه عَبْد الحَمِيد طه ، وَمُرَاجَعَةُ : مُصْطَفَى السَّقَا ، نَشْرُ الهَيْأَة المَصْرِيَّة العَامَّة لِلكِتَابِ ، الطَّبْعَةُ الأُوْلَى ، سَنَةُ ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م .

١٠. تَاجُ اللُّغَةِ وَصِحَاحُ العَرَبِيَّةِ : إِسْمَاعِيل بن حَمَّاد الجَوْهَرِيّ (ت٣٩٣هـ) ، تَحْقِيْقُ : أَحْمَد عَبْد الغَفُور عَطَّار ، نَشْرُ دَار العِلْم لِلمَلَايِينَ ، بَيْرُوت – لُبْنَان ، الطَّبْعَةُ الرَّابِعَةُ ، سَنَةُ ١٩٨٧م .

١١. التَّبْصِرَةُ وَ التَّذْكِرَةُ : أَبو مُحَمَّد عَبْد الله بن عَلِيّ بن إِسْحَاق الصَّيْمَرِيّ (مِنْ نُحَاةِ القَرْنِ الرَّابِعِ الهِجْرِيّ) ، تَحْقِيْقُ : د. فَتْحِي أَحْمَد مُصْطَفَى عَلِيّ الدِّيْن ، نَشْرُ جَامِعَة أُم القُرَى ، المَمْلَكَة العَرَبِيَّة السُّعُودِيَّةِ ، الطَّبْعَةُ الأُوْلَى، سَنَةُ ١٩٨٢م .

١٢. التِّبْيَانُ في إِعْرَابِ القُرْآنِ : أَبو البَقَاءِ عَبْدُ الله بن الحُسَيْنِ العُكْبُرِيُّ (ت٦١٦هـ) ، تَحْقِيْقُ : عَلِيُّ مُحَمَّد البَجَاوِي ، نَشْرُ عِيْسَى البَابِي الحَلَبِيّ ، القَاهِرَةُ ، الطَّبْعَةُ الأُوْلَى ، سَنَةُ ١٩٧٦م .

١٣. تَسْهِيلُ الفَوَائِدِ وَتَكْمِيلُ المَقَاصِدِ : جَمَال الدِّيْن بن مُحَمَّد بن مَالِك الطَّائِيّ (ت٦٧٢هـ) ، تَحْقِيْقُ : مُحَمَّد كَامِل بَرَكَات ، نَشْرُ دَار الكَاتِبِ العَرَبِيّ ، القَاهِرَة ، الطَّبْعَةُ الأُوْلَى ، سَنَةُ ١٣٨٧هـ – ١٩٦٧م .

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

١٤. تَصْحِيحُ الفَصِيحِ وَشَرْحُهُ : أَبو مُحَمَّد عَبْد الله بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن دُرُسْتَوَيْهِ (ت٣٤٧هـ) ، تَحْقِيْقُ : د. مُحَمَّد بَدَوِي المَخْتُون ، مُرَاجَعَةُ : د. رَمَضَان عَبْد التَّوَّاب ، نَشْرُ المَجْلِس الأَعْلَى لِلشُّؤُونِ الإِسْلَامِيَّةِ ، القَاهِرَة ، الطَّبْعَةُ الأُوْلَى ، سَنَةُ ١٩٩٨م .

١٥. التَّطَوُرُ النَّحْوِيُّ لِلُغَةِ العَرَبِيَّةِ : المُسْتَشْرِق الأَلْمَانِيّ برجشتراسر ، تَرْجَمَةُ د. رَمَضَان عَبْد التَّوَّاب ، نَشْرُ مَكْتَبَة الخَانَجِيّ ، القَاهِرَة ، الطَّبْعَةُ الثَّانِيَة ، سَنَةُ ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م .

١٦. التَّعْلِيقَةُ عَلَى كِتَابِ سِيبَوَيْهِ : أَبُو عَلِيّ الحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الغَفَّارِ الفَارِسِيُّ (ت٣٧٧هـ) ، تَحْقِيْقُ : د. عَوْض بن حَمَد القَوْزِيّ ، نَشْرُ مَطْبَعَة الأَمَانَةِ ، القَاهِرَة ، الطَّبْعَةُ الأُوْلَى ، سَنَةُ ١٩٩٠م .

١٧. تَهْذِيبُ اللُّغَةِ : أَبو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بن أَحْمَد الأَزْهَرِيُّ (٣٧٠هـ) ، تَحْقِيْقُ : عَبْد السَّلَام مُحَمَّد هَارُون ، رَاجَعَهُ : مُحَمَّد عَلِيّ النَّجَّار ، نَشْرُ الدَّار المَصْرِيَّةِ لِلتَّأْلِيفِ وَالتَّرْجَمَةِ ، القَاهِرَة – مَصْرُ ، الطَّبْعَةُ الأُوْلَى ، سَنَةُ ١٩٦٤م

١٨. تَوْضِيحُ المَقَاصِدِ وَالمَسَالِكِ بِشَرْحِ أَلْفِيَّةُ ابْنِ مَالِكِ : ابْن أُم قَاسِم المُرَادِيّ (ت٧٤٩هـ) ، تَحْقِيْقُ : د. عَبْد الرَّحْمَن عَلِيّ سُلَيْمَان ، نَشْرُ دَار الفِكْرِ العَرَبِيّ ، القَاهِرَة ، مَصْرُ ، الطَّبْعَةُ الأُوْلَى ، سَنَةُ ٢٠٠١م .

١٩. جَامِعُ البَيَّانِ عَنْ تَأْوِيلِ آي القُرْآنِ : أَبو جَعْفَر بن جَرِير الطَّبَرِيّ (ت٣١٠هـ) ، تَحْقِيْقُ : أحمد مُحَمَّد شاكر ، نَشْرُ مُؤَسَسَة الرِّسَالَة ، بَيْرُوت ، الطَّبْعَةُ الأُوْلَى ، سَنَةُ ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م

٢٠. جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ : أَبو بَكْرٍ مُحَمَّد بن الحَسَنِ بن دُرَيْد (ت٣٢١هـ) ، تَحْقِيْقُ : د . رَمْزِي مُنِير بَعْلَبَكِيّ ، نَشْرُ دَار العِلْم لِلمَلَايين ، بَيْرُوت – لبنان ، الطَّبْعَةُ الأُوْلَى ، سَنَةُ ١٩٨٧م .

٢١. الخَصَائِصُ : أَبُو الفَتْحِ عُثْمَانُ بْنُ جِنّيّ (ت ٣٩٢هـ) ، تَحْقِيْقُ : مُحَمَّد عَلِيّ النَّجَّار ، نَشْرُ المَكْتَبَة التَّوْفِيقِيَّةِ ، القَاهِرَة ، مَصْرُ ، الطَّبْعَةُ الأُوْلَى ، سَنَةُ ٢٠١٥م .

٢٢. دَرْجُ الدُّرَرِ في تَفْسِيرِ الآيِ وَالسُّوَرِ : أَبو بَكْرٍ عَبْدُ القَاهِرِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّد الجُرْجَانِيُّ (ت٤٧١هـ) ، تَحْقِيْقُ : وَلِيدُ أَحْمَد صَالِح الحُسَيْن وَ أَيَاد عَبْد اللَّطِيف القَيْسِيّ ، نَشْرُ مَجَلَّة الحِكْمَة ، بِرِيطَانِيَا ، الطَّبْعَةُ الأُوْلَى ، سَنَةُ ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م .

٢٣. دَقَائِقُ التَّصْرِيفِ : أَبو القَاسِم بن مُحَمَّد بن سَعِيد المُؤَدِّب (ت٣٣٨هـ) ، تَحْقِيْقُ : د. حَاتَم صَالِح الضَّامِن ، نَشْرُ دَار البَشَائِر، دِمَشْقُ – سُوْرِيَا ، الطَّبْعَةُ الأُوْلَى ، سَنَةُ ٢٠٠٤م .

٢٤. دِيوَانُ الأَدَبِ : أَبو إِبْرَاهِيم إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم الفَارَابِيُّ (ت٣٥٠هـ) ، تَحْقِيْقُ : د. أَحْمَد مُخْتَار عُمَر ، وَ د. إِبْرَاهِيم أَنِيْس ، نَشْرُ الهَيْأَة العَامَةِ لِشُؤُونِ المَطَابِعِ الأَمِيْرِيَّةِ ، القَاهِرَة ، الطَّبْعَةُ الأُوْلَى ، سَنَةُ ١٣٩٢هـ .

٢٥. دِيوَانُ أَوْس بن حَجَر : تَحْقِيْقُ : مُحَمَّد يُوْسُف نَجْم ، نَشْرُ دار بَيْرُوت ، بَيْرُوت – لبنان ، الطَّبْعَةُ الأُوْلَى ، سَنَةُ ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م .

٢٦. دِيوَانُ رُؤْبَةَ بْنِ العَجَّاجِ ، ضِمْنَ مَجْمُوعَةِ أَشْعَارِ العَرَبِ : أَعْتَنَى بِهِ وَصَحَّحَهُ : وليم بن الورد البَرُوسِيّ ، نَشْرُ دَار قُتَيْبَةَ لِلطِّبَاعَةِ وَالنَشْرُ وَالتَّوْزِيعِ ، الكُوَيْت ، د. ط ، د. ت .

٢٧. دِيوَانُ العَبَّاسِ بنِ مِرْدَاس : تَحْقِيْقُ : د. يَحْيَى الجُبُورِيّ ، نَشْرُ مُؤَسَسَة الرِّسَالَة ، بَيْرُوت – لُبْنَان ، الطَّبْعَةُ الأُوْلَى ، سَنَةُ ١٤١٢هـ – ١٩٩٦م .

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

٢٨. دِيوَانُ الفَرَزْدَقِ : ضَبَطَ مَعَانِيه وَشُرُوحه وَأَكْمَلَهَا : إيليا الحاوي ، نَشْرُ دار الكِتَابِ اللُّبْنَانِيّ ، بَيْرُوت ، الطَّبْعَةُ الأُوْلَى ، ١٩٨٣ م .
٢٩. دِيوَانُ القُطَامِيّ : تَحْقِيْقُ : د . إِبْرَاهِيمُ السَّامَرَّائِيّ وَ أَحْمَد مَطْلُوب ، نَشْرُ دار الثَّقَافَةِ ، بَيْرُوت ، الطَّبْعَةُ الأُوْلَى ، سَنَةُ ١٩٦٠م .
٣٠. دِيوَانُ كَثِير عَزَّة : جَمْعُ وَ تَحْقِيْقُ : د . إِحْسَانُ عَبَّاس ، نَشْرُ دار الثَّقَافَةِ ، بَيْرُوت – لبنان ، الطَّبْعَةُ الأُوْلَى ، سَنَةُ ١٣٩١هـ – ١٩٧١ م .
٣١. رِسَالَةُ الغُفْرَان : أَبو العَلَاءِ أَحْمَدُ بن عَبْدِ الله بن سُلَيْمَان المَعَرِيُّ (ت٤٤٩هـ) ، تَحْقِيْقُ : د . عَائِشَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (بنت الشَّاطِئ) ، نَشْرُ دار المَعَارِفِ ، القَاهِرَةُ ، الطَّبْعَةُ التَّاسِعَة ، د . ت .
٣٢. الزَّاهِرُ فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاسِ : أَبو بَكْر مُحَمَّد بن القَاسِم الأَنْبَارِيّ (ت٣٢٨هـ) ، تَحْقِيْقُ : د. حَاتَم صَالِح الضَّامِن ، نَشْرُ دَار الشُّؤُونِ الثَّقَافِيَّةِ العَامَةِ ، بَغْدَادُ ، جُمْهُورِيَّةُ العِرَاقِ ، الطَّبْعَةُ الثَّانِيَة ، سَنَةُ ١٩٨٧م .
٣٣. سِرُّ صِنَاعَةِ الإِعْرَابِ : أَبُو الفَتْحِ عُثْمَانُ بْنُ جِنّيّ (ت٣٩٢هـ) ، تَحْقِيْقُ : حَسَن هِنْدَاوِيّ ، نَشْرُ دَار القَلَمِ ، دِمَشْقُ ، الطَّبْعَةُ الثَّانِي ، سَنَةُ ١٩٩٣م .
٣٤. شَرْحُ ابْنِ النَّاظِم عَلَى أَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِكٍ : أَبو عَبْد الله بَدْر الدِّيْن بن مُحَمَّد بن جَمَال الدِّيْن بن مُحَمَّد بن مَالِك المَعْرُوف بِـ "ابن النَّاظِم" (ت٦٨٦هـ) ، تَحْقِيْقُ : مُحَمَّد بَاسِلِ عُيُونِ السُّودِ ، نَشْرُ دَار الكُتُبِ العِلْمِيَّةِ ، بَيْرُوت – لُبْنَان ، الطَّبْعَةُ الأُوْلَى ، سَنَةُ ١٤٢٠هـ .
٣٥. شَرْحُ التَّصْرِيحِ عَلَى التَّوْضِيحِ : خَالِدُ بن عَبْدِ الله الأَزْهَرِيُّ (ت٩٠٥هـ) ، تَحْقِيْقُ : مُحَمَّد بَاسِل عُيُون السُّوْد ، نَشْرُ دَار الكُتُبِ العِلْمِيَّةِ ، بَيْرُوت – لُبْنَان ، الطَّبْعَةُ الثَّالِثَةُ ، سَنَةُ ٢٠١١م .
٣٦. شَرْحُ كِتَابِ سِيبَوَيْهِ : أَبو سَعِيدٍ الحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ المَرْزِبَان السِّيْرَافِيُّ (ت٣٦٨هـ) ، أَعْتَنَى بِهِ : د. عَبْد المُعْطِيّ أَمين قَلَعْجِيّ ، نَشْرُ شَرِكَة القُدْسِ ، القَاهِرَة ، الطَّبْعَةُ الأُوْلَى ، سَنَةُ ٢٠١٦م .
٣٧. شَرْحُ كِتَابِ سِيبَوَيْهِ : أَبو سَعِيدٍ الحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ المَرْزِبَان السِّيْرَافِيُّ (ت٣٦٨هـ) ، أَعْتَنَى بِهِ : د. عَبْد المُعْطِيّ أَمين قَلَعْجِيّ ، نَشْرُ شَرِكَة القُدْسِ ، القَاهِرَة ، الطَّبْعَةُ الأُوْلَى ، سَنَةُ ٢٠١٦م .
٣٨. الصَّاحِبِيُّ فِي فِقْهِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَمَسَائِلِهَا وَسُنَنُ العَرَبِ فِي كَلامِهَا : أَبو الحُسَيْن أَحْمَد بن فَارِس بن زَكَرِيَا (ت٣٩٥هـ) ، تَحْقِيْقُ : د. عُمَر فَارُوق الطَّبَّاع ، نَشْرُ مَكْتَبَة المَعَارِفِ ، بَيْرُوت ، لُبْنَان ، الطَّبْعَةُ الأُوْلَى ، سَنَةُ ١٩٩٣م .
٣٩. عُمْدَةُ الحُفَّاظِ في تَفْسِيرِ أَشْرَفِ الأَلْفَاظِ : أَبُو العَبَّاسِ شِهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ المَعْرُوفُ بِالسَّمِينِ الحَلَبِيّ (ت٧٥٦هـ) ، تَحْقِيْقُ : مُحَمَّد بَاسِل عُيُونِ السُّودِ ، نَشْرُ دار الكُتُبِ العِلْمِيَّةِ ، بَيْرُوت – لبنان ، الطَّبْعَةُ الأُوْلَى ، سَنَةُ ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م .
٤٠. العَيْنُ : الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الفَرَاهِيدِيُّ (ت١٧٥هـ) ، تَحْقِيْقُ : د. مَهْدِيُّ المَخْزُومِيُّ وَ إِبْرَاهِيمُ السَّامَرَّائِيُّ ، نَشْرُ مَطْبَعَة بَغْدَادِ ، جُمْهُورِيَّةُ العِرَاقِ ، الطَّبْعَةُ الأُوْلَى ، سَنَةُ١٩٨٠م .
٤١. الكَامِلُ في اللُّغَةِ وَالأَدَبِ : أَبو العَبَّاسِ مُحَمَّد بن يَزِيد المُبَرِّد (ت٢٨٥هـ) ، تَحْقِيْقُ : مُحَمَّد أَبو الفَضْل إِبْرَاهِيم ، نَشْرُ دار الفِكْر العَرَبِيّ ، القَاهِرَة ، سَنَةُ ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م .

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

٤٢. كِتَابُ سِيبَوَيْهِ : أَبو بشر عَمْرو بن عُثْمَان بن قَنْبَر المُلَقَّبُ بِـ(سِيبَوَيهِ) ، تَحْقِيْقُ : د. عَبْد السَّلَام مُحَمَّد هَارُون ، نَشْرُ مَكْتَبَة الخَانَجِيّ ، القَاهِرَة ، الطَّبْعَةُ الثَّالِثَةُ ، سَنَةُ ١٩٨٨م .
٤٣. مَجَالِسُ العُلَمَاءِ : أَبو القَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن إِسْحَاق الزَّجَّاجِيُّ (ت٣٣٧هـ) ، تَحْقِيْقُ : د . عَبْدُ السَّلَام مُحَمَّد هَارُون ، نَشْرُ مَكْتَبَة الخَانَجِي ، القَاهِرَةُ ، الطَّبْعَةُ الثَّانِيَةُ ، سَنَةُ ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م .
٤٤. مجمل اللُّغَةِ : أبو الحسين أحمد بن فارس (ت٣٩٥هـ) ، تَحْقِيْقُ : زهير عبد المحسن سلطان ، نَشْرُ مُؤَسَسَة الرِّسَالَة ، بَيْرُوت – لبنان ، الطَّبْعَةُ الثانية ، سَنَةُ ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م .
٤٥. المُخَصَّص : أَبو الحَسَن عَلِيّ بن إِسْمَاعِيل النَّحْوِيّ المَعْرُوف بِـ "ابن سِيْدَه" (ت٤٥٨هـ) ، تَحْقِيْقُ : خليل إبراهيم جفال ، نَشْرُ دار إحياء التراث العربي ، بَيْرُوت ، الطَّبْعَةُ الأُوْلَى ، سَنَةُ ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م .
٤٦. المَسَائِلُ الحَلَبِيَّاتُ : أَبُو عَلِيّ الحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الغَفَّارِ الفَارِسِيُّ (ت٣٧٧هـ) ، تَحْقِيْقُ : د. حَسَن هِنْدَاوِي ، نَشْرُ دَار القَلَم ، دِمَشْقُ ، سوريا ، الطَّبْعَةُ الأُوْلَى ، سَنَةُ ١٩٨٧م.
٤٧. المَسَائِلُ العَسْكَرِيَّاتُ في النَّحْوِ العَرَبِيّ : أَبو عَلِيّ الحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الغَفَّارِ الفَارِسِيُّ (ت٣٧٧هـ) ، تَحْقِيْقُ : د. عَلِيّ جَابِر المَنْصُورِيّ ، نَشْرُ جَامِعَة بَغْدَاد ، الطَّبْعَةُ الثَّانِيَةُ ، سَنَةُ ١٩٨٢م .
٤٨. المَسَائِلُ العُضُدِيَّاتُ : أَبو عَلِيّ الحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الغَفَّارِ الفَارِسِيُّ (ت٣٧٧هـ) ، تَحْقِيْقُ : د. عَلِيّ جَابِر المَنْصُورِيّ ، نَشْرُ عَالَم الكُتُب ، القَاهِرَة ، الطَّبْعَةُ الأُوْلَى ، سَنَةُ ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م .
٤٩. المَسَائِلُ المُشْكِلَةُ المَعْرُوفَة بِـ(البَغْدَادِيَّاتِ) : أَبو عَلِيّ الحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الغَفَّارِ الفَارِسِيُّ (ت٣٧٧هـ) ، تَحْقِيْقُ وَ دِرَاسَةُ : صَلَاح الدِّين عَبْدِ الله السَّنْكَاوِيّ ، نَشْرُ مَطْبَعَة العَانِي ، بَغْدَاد ، الطَّبْعَةُ الأُوْلَى ، د . ت .
٥٠. مَعَانِي القُرْآنِ : أَبو الحَسَنِ سَعِيدُ بن مَسْعَدَة المَعْرُوف بِالأَخْفَشِ (ت٢١٥هـ) ، تَحْقِيْقُ : هُدَى مَحْمُود قَرَّاعَة ، نَشْرُ مَكْتَبَة الخَانَجِي ، القَاهِرَةُ ، الطَّبْعَةُ الأُوْلَى ، سَنَةُ ١٤١١هـ – ١٩٩٠م
٥١. مَعَانِي القُرْآنِ وَإِعْرَابُهُ : أَبو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ السَّرِيّ بن سَهْلٍ الزَّجَّاجُ (ت٣١١هـ) ، تَحْقِيْقُ : عَبْد الجَلِيل عَبْدَه شَلَبِي ، نَشْرُ عَالَم الكُتُب ، بَيْرُوت – لبنان ، الطَّبْعَةُ الأُوْلَى ، سَنَةُ ١٩٨٨م .
٥٢. مَقَايِيسُ اللُّغَةِ : أَبُو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ فَارِسِ بْنِ زَكَرِيَا (ت٣٩٥هـ) ، تَحْقِيْقُ وَضَبْطُ : عَبْد السَّلَام مُحَمَّد هَارُون ، نَشْرُ دَار الفِكْر ، الطَّبْعَةُ الأُوْلَى ، سَنَةُ ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م .
٥٣. المُقْتَضَبُ : أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدٌ بْنُ يَزِيْدِ المُبَرِّدُ (ت٢٨٥هـ) ، تَحْقِيْقُ : مُحَمَّد عَبْد الخَالِق عُضَيْمَة ، نَشْرُ عَالَم الكُتُب ، بَيْرُوت – لُبْنَان ، الطَّبْعَةُ الأُوْلَى ، سَنَةُ ١٤٣١هـ – ٢٠١٠م .
٥٤. المُمْتِعُ فِي التَّصْرِيفِ : عَلِيّ بن مُؤمِن بن عِصْفُور الأَشْبِيلِيّ (ت ٦٦٩هـ) ، تَحْقِيْقُ : د. فَخْر الدِّيْن قَبَاوَة ، نَشْرُ دار المعرفة ، بَيْرُوت – لبنان ، الطَّبْعَةُ الأُوْلَى ، سَنَةُ ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م
٥٥. المُنْصِفُ شَرْحِ كِتَابِ التَّصْرِيفِ : صَنْعَة أَبو الفَتْحِ عُثْمَانُ بْنُ جِنِّيّ (ت ٣٩٢هـ) ، تَحْقِيْقُ الأُسْتَاذِينِ : إِبْرَاهِيم مُصْطَفَى وَ عَبْد الله أَمين ، نَشْرُ دَار إِحْيَاءِ التُّرَاثِ القَدِيمِ ، القَاهِرَة – مَصْرُ ، الطَّبْعَةُ الأُوْلَى ، سَنَةُ ١٩٥٤ م .
٥٦. النِّهَايَةُ في غَرِيبِ الحَدِيثِ وَالأَثَرِ : مَجْدُ الدِّينِ أَبو السَّعَادَاتِ المُبَارَكُ بن مُحَمَّد بن الأَثِيرِ الجَزَرِيُّ (ت٦٠٦هـ) ، تَحْقِيْقُ : طَاهِرُ أَحْمَدَ الزَّاوِيّ وَ مَحْمُود مُحَمَّد الطَّنَاحِيّ ، نَشْرُ دار الكُتُبِ العِلْمِيَّةِ ، بَيْرُوت – لبنان ، الطَّبْعَةُ الأُوْلَى ، سَنَةُ ١٣٩٩ هـ – ١٩٧٩م .

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

Research sources:

The Holy Quran

1. Literature of the writer: Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutayba (d. 276 AH), investigation: Muhammad Al-Dali, published by Al-Risala Foundation, Beirut, Medicine Aaa Al-Awla, d. T .
2. Similarities and analogues in grammar: Jalal al-Din Abd al-Rahman bin Abi Bakr bin Muhammad al-Suyuti (d. 911 AH), investigation: d. Abd al-Aal Salem Makram, published by the Resala Foundation, Beirut - Lebanon, first edition, in the year 1406 AH - 1985 AD.
3. The derivation of the names of God: Abu al-Qasim Abd al-Rahman ibn Ishaq al-Baghdadi al-Zajaji (d. 337 AH), investigation: d. Abdul Hussein Al-Mubarak, published by Al-Risala Foundation, Beirut - Lebanon, second edition, in the year 1406 AH - 1986 AD.
4. Derivation: Abu Bakr Muhammad bin Al-Hassan bin Duraid Al-Azdi (d. 321 AH), investigation: d. Abd al-Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library, Cairo, Egypt, third edition, d. T .
5. Islah al-Mantiq: Abu Yusuf Yaqoub bin Ishaq bin al-Sakit (d. 244 AH), investigation: Ahmed Muhammad Shaker and Abd al-Salam Muhammad Harun, published in Dar Al-Ma'arif, Cairo, fourth edition, d. T .
6. 6. Fundamentals in Syntax: Abu Bakr Muhammad bin Sahl bin Al-Sarraj (d. 316 AH), investigation: Dr. Abd Al-Hussein Al-Fatli, published by Al-Risala Foundation, Beirut - Lebanon, first edition, in the year 1985 AD.
7. Omission: Abu Ali Al-Hassan bin Ahmed bin Abd Al-Ghaffar Al-Farisi (d. 377 AH), investigation: Abdullah bin Omar Al-Hajj Ibrahim, published by Al-Majm Al Thaqafi, Dubai, Emirates, first edition, year 1424 AH - 2003 AD.
8. Clarification in Sharh al-Mufassal: Abu Amr Othman bin Omar, known as “Ibn al-Hajib” (d. 646 AH), investigation: d. Musa Banai Al-Aleili, published by Al-Ani Press, Baghdad - Republic of Iraq, first edition, in 1982 AD.
9. The statement in the strange parsing of the Qur’an: Abu Al-Barakat Abd Al-Rahman bin Muhammad bin Abi Saeed Al-Anbari (d. 577 AH), investigation: d. Taha Abdel-Hamid Taha, revised by: Mustafa El-Sakka, published by the Egyptian General Book Organization, first edition, in the year 1400 AH - 1980 AD.
10. The crown of the language and the soundness of Arabic: Ismail bin Hammad Al-Jawhari (d. For Millions, Beirut - Lebanon, fourth edition, in 1987 AD.
11. The Insight and the Remembrance: Abu Muhammad Abdullah bin Ali bin Ishaq Al-Saymari (from the grammar of the fourth century AH), investigation: d. Fathi Ahmed Mustafa Ali Al-Din, published by Umm Al-Qura University, Saudi Arabia, first edition, in 1982 AD.

12. The Explanation of the Syntax of the Qur'an: Abu Al-Baqaa Abdullah bin Al-Hussein Al-Akbari (d. 616 AH), investigation: Ali Muhammad Al-Bajawi, published by Issa Al-Babi Al-Halabi, Cairo, first edition, in 1976 AD.
13. Facilitating the benefits and completing the objectives: Jamal Al-Din bin Muhammad bin Malik Al-Ta'i (d. 672 AH), investigation: Muhammad Kamel Barakat, published by Dar Al-Kat Al-Arabi B, Cairo, first edition, year 1387 AH - 1967 AD.
14. Correction and explanation of the eloquent: Abu Muhammad Abdullah bin Jaafar bin Muhammad bin Durstawayh (d. 347 AH), investigation: d. Muhammed Badawi, the circumcised, reviewed by: Dr. Ramadan Abdel Tawab, published by the Supreme Council for Islamic Affairs, Cairo, first edition, in 1998 AD.
15. The grammatical development of the Arabic language: the German orientalist Bergstrasser, translated by Dr. Ramadan Abdel-Tawab, published by Al-Khanji Library, Cairo, second edition, in the year 1414 AH - 1994 AD.
16. Commentary on the book of Sibawayh: Abu Ali al-Hasan bin Ahmad bin Abd al-Ghaffar al-Farisi (d. 377 AH), investigation: d. Awad bin Hamad Al-Qawzi, published by Al-Amanah Press, Cairo, first edition, in 1990 AD.
17. Refining the Language: Abu Mansour Muhammad bin Ahmad Al-Azhari (370 AH), investigation: Abd al-Salam Muhammad Harun, reviewed by: Muhammad Ali Al-Najjar, published by the Egyptian House for Authoring and Translation, Cairo - Egypt, first edition, in the year 1964 AD.
18. Clarification of the purposes and paths of explaining the millennium of Ibn Malik: Ibn Umm Qasim Al-Muradi (d. 749 AH), investigation: d. Abdel Rahman Ali Suleiman, first edition, published by Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt, in 2001.
19. Jami al-Bayan on the interpretation of verses of the Qur'an: Abu Jaafar bin Jarir al-Tabari (d. 310 AH), investigation: Ahmed Muhammad Shaker, published by Al-Risala Foundation, Beirut, Medicine First year, year 1420 A.H. - 2000 A.D.
20. The Language Community: Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Duraid (d. 321 AH), investigation: d. Ramzi Mounir Baalbaki, Dar Al-Ilm for Millions, Beirut - Lebanon, first edition, published in 1987.
21. Al-Khasa'is: Abu al-Fath Uthman ibn Jinni (d. 392 AH), investigation: Muhammad Ali al-Najjar, published by the Tawfiqiyyah Library, Cairo. A, Egypt, first edition, year 2015 AD.
22. The list of pearls in the interpretation of verses and surahs: Abu Bakr Abd al-Qaher bin Abd al-Rahman bin Muhammad al-Jurjani (d. 471 AH), investigation: Walid Aham Dr. Salih Al-Hussein and Iyad Abdul-Latif Al-Qaisi, Al-Hikma magazine published, Britain, first edition, in the year 1429 AH - 2008 AD.
23. Conjugation Accuracies: Abu al-Qasim bin Muhammad bin Saeed al-Muddib (d. 338 AH), investigation: Dr. Hatem Salih Al-Damen, published by Dar Al-Bashir, Damascus - Syria, first edition, in the year 2004 AD.

24. The Court of Literature: Abu Ibrahim Ishaq bin Ibrahim Al-Farabi (d. 350 AH), investigation: Dr. Ahmed Mukhtar Omar, and Dr. Ibrahim Anis, published by the General Authority for Amiri Printing Affairs, Cairo, first edition, in the year 1392 AH.
25. The Diwan of Aws Bin Hajar: Edited by: Muhammad Yusuf Najm, published by Beirut House, Beirut - Lebanon, first edition, in the year 1400 AH - 1980 AD.
26. The Diwan of Ra'bah Ibn Al-Ajaj, in the collection of Arab Poetry: Take care of it and correct it: William Ibn Al-Ward Al-Brusi, published by Dar Qutayba for Medicine Publication, publishing and distribution, Kuwait, d. i, d. T .
27. The Diwan of Al-Abbas Ibn Mirdas: Investigation: Dr. Yahya Al-Jubouri, published by Al-Risala Foundation, Beirut - Lebanon, first edition, in the year 1412 AH - 1996 AD.
28. Diwan Al-Farazdaq: Setting its meanings and explanations and completing them: Elia Al-Hawi, published by the Lebanese Book House, Beirut, first edition, 1983 AD.
29. Diwan Al-Qatami: Investigation: Dr. Ibrahim Al-Samarrai and Ahmed Matloub, published by the House of Culture, Beirut, first edition, in the year 1960 AD.
30. Diwan Katheer Izza: Collection and Review: Dr. Ihsan Abbas, Published by Dar Al Thaqafa, Beirut - Lebanon, first edition, in the year 1391 AH - 1971 AD.
31. The Message of Forgiveness: Abu Al-Alaa Ahmed bin Abdullah bin Suleiman Al-Maari (d. 449 AH), investigation: d. Aisha Abdel-Rahman (Bint Al-Shati), published by Dar Al-Maarif, Cairo, ninth edition, d. T .
32. Al-Zahir in the meanings of people's words: Abu Bakr Muhammad bin Al-Qasim Al-Anbari (d. 328 AH), investigation: d. Hatem Salih Al-Damen, published by the General Cultural Affairs House, Baghdad, Republic of Iraq, second edition, in 1987 AD.
33. The secret of the syntax industry: Abu al-Fath Uthman ibn Jinni (d. 392 AH), investigation: Hassan Hindawi, published by Dar al-Qalam, Damascus, printed The second, in 1993 AD.
34. Explanation of Ibn al-Nazim on the Alfiya of Ibn Malik: Abu Abdullah Badr al-Din bin Muhammad bin Jamal al-Din bin Muhammad bin Malik, known as "Ibn al-Nazim" (v. 68 6e), investigation: Muhammad Basil Uyun Al-Soud, published by the Scientific Book House, Beirut - Lebanon, The first edition, in the year 1420 AH.
35. Explanation of the statement on the clarification: Khaled bin Abdullah Al-Azhari (d. 905 AH), investigation: Muhammad Basil Uyun Al-Sood, published by Dar Al-Kutub Al-Alami A, Beirut - Lebanon, third edition, in the year 2011 AD.
36. Explanation of the book of Sibawayh: Abu Saeed Al-Hassan bin Abdullah bin Al-Marzban Al-Sirafi (d. 368 AH), who took care of him: Dr. Abd Al-Moati Amin Qalaji, published by Al-Quds Company, Cairo, first edition, in the year 2016 AD.
37. Explanation of the book of Sibawayh: Abu Saeed Al-Hassan bin Abdullah bin Al-Marzban Al-Sirafi (d. 368 AH), who took care of him: Dr. Abd Al-Moati Amin Qalaji, published by Al-Quds Company, Cairo, first edition, in the year 2016 AD.

38. The companion in the jurisprudence of the Arabic language and its issues and the traditions of the Arabs in their speech: Abu Al-Hussein Ahmed bin Faris bin Zakariya (d. 395 AH), ed. Qeeq: Dr. Omar Farouk Al-Tabbaa, Al-Ma'arif Library Publishing, Beirut, Lebanon, first edition, in 1993 AD.
39. Umdat of memorization in the interpretation of the most honorable words: Abu al-Abbas Shihab al-Din Ahmad ibn Yusuf ibn Abd al-Daim, known as al-Samin al-Halab Y (T. 756 AH), investigation: Muhammad Basil Oyoun Al-Soud, published by the Scientific Book House, Beirut - Lebanon, first edition, in the year 1417 AH - 1996 AD.
40. Al-Ain: Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi (d. 175 AH), investigation: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi and Ibrahim Al-Samarrai, published by Baghdad Press, Republic of Iraq, first edition, in 1980 AD.
41. Al-Kamil in Language and Literature: Abu Al-Abbas Muhammad bin Yazid Al-Mubarrad (d. 285 AH), investigation: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, published by Dar Al-Fikr Al-Arabi, Al-Qa Ahrah, 1417 A.H. - 1997 A.D.
42. The Book of Sibawayh: Abu Bishr Amr bin Othman bin Qanbar, nicknamed (Sibawayh), investigation: d. Abd al-Salam Muhammad Harun, published by Al-Khanji Library, Cairo, third edition, in 1988 AD.
43. Councils of Scholars: Abu al-Qasim Abd al-Rahman bin Ishaq al-Zajaji (d. 337 AH), investigation: d. Abdul Salam Muhammad Haroun, published by Al-Khanji Library, Cairo, second edition, in the year 1403 AH - 1983 AD.
44. Majmal Al-Lugha: Abu Al-Hussein Ahmed bin Faris (d. 395 AH), investigation: Zuhair Abdul Mohsen Sultan, published by Al-Resala Foundation, Beirut - Lebanon, second edition, in the year 1406 AH - 1986 AD.
45. Al-Mukhaddas: Abu Al-Hassan Ali Bin Ismail Al-Nahawi, known as “Ibn Sayedah” (d. 458 AH), investigation: Khalil Ibrahim Jafal, published by the Arab Heritage Revival House, Beirut, first edition He passed away in the year 1416 AH - 1996 CE.
46. The Milky Issues: Abu Ali al-Hasan bin Ahmad bin Abd al-Ghaffar al-Farisi (d. 377 AH), investigation: d. Hassan Hindawi, published by Dar Al-Qalam, Damascus, Syria, first edition, in 1987 AD.
47. Military issues in Arabic grammar: Abu Ali al-Hasan bin Ahmad bin Abd al-Ghaffar al-Farisi (d. 377 AH), investigation: d. Ali Jaber Al-Mansoori, University of Baghdad, second edition, 1982.
48. Brachial issues: Abu Ali al-Hasan bin Ahmad bin Abd al-Ghaffar al-Farisi (d. 377 AH), investigation: d. Ali Jaber Al-Mansoori, The World of Books, Cairo, first edition, published in 1406 A.H. - 1986 A.D.
49. Problematic issues known as (Al-Baghdadiyyat): Abu Ali Al-Hassan bin Ahmed bin Abd Al-Ghaffar Al-Farisi (d. 377 AH), investigation and writing. Rasa: Salah Al-Din Abdullah Al-Sinkawi, published by Al-Ani Press, Baghdad, first edition, d. T .

50. The meanings of the Qur'an: Abul-Hassan Saeed bin Masada, known as Al-Akhfash (d. 215 AH), investigation: Huda Mahmoud Qara'ah, published by Al-Khanj Library J, Cairo, first edition, year 1411 A.H. - 1990 A.D.
51. The meanings of the Qur'an and its syntax: Abu Ishaq Ibrahim ibn al-Sari ibn Sahl al-Zajjaj (d. 311 AH), investigation: Abd al-Jalil Abduh Shalabi, published World of Books, Beirut - Lebanon, first edition, in 1988 AD.
52. Language Measures: Abu Al-Hussein Ahmed Bin Fares Bin Zakariya (d. 395 AH), investigation and control: Abd Al-Salam Muhammad Haroun, published Dar Al-Fikr, first edition, in the year 1399 AH - 1979 AD.
53. Al-Muqtadab: Abu al-Abbas Muhammad ibn Yazid al-Mubarrad (d. 285 AH), investigation: Muhammad Abd al-Khaliq Udhaima, published by Alam al-Kutub, by Root - Lebanon, first edition, year 1431 AH - 2010 AD.
54. 54. Al-Mutti' fi al-Tasrif: Ali bin Moamen bin Asfour al-Ashbili (d. 669 AH), investigation: d. Fakhr al-Din Qabawa, published by Dar al-Ma'rifah, Beirut - Lebanon, first edition, in the year 1407 A.H. - 1987 A.D.
55. Al-Mansif Explanation of the Book of Conjugation: Sanaa Abu al-Fath Uthman ibn Jinni (d. 392 AH), edited by the two teachers: Ibrahim Mustafa and Ib Dr. Allah Amin, published by the Old Heritage Revival House, Cairo - Egypt, first edition, in the year 1954 AD.
56. The End in Gharib Al-Hadith and Athar: Majd Al-Din Abu Al-Sa'adat Al-Mubarak bin Muhammad bin Al-Atheer Al-Jazari (d. 606 AH), investigation: Taher Ahmed Al-Z Hawi and Mahmoud Muhammad al-Tanahi, published by the Scientific Book House, Beirut - Lebanon, first edition, in the year 1399 AH - 1979 AD.